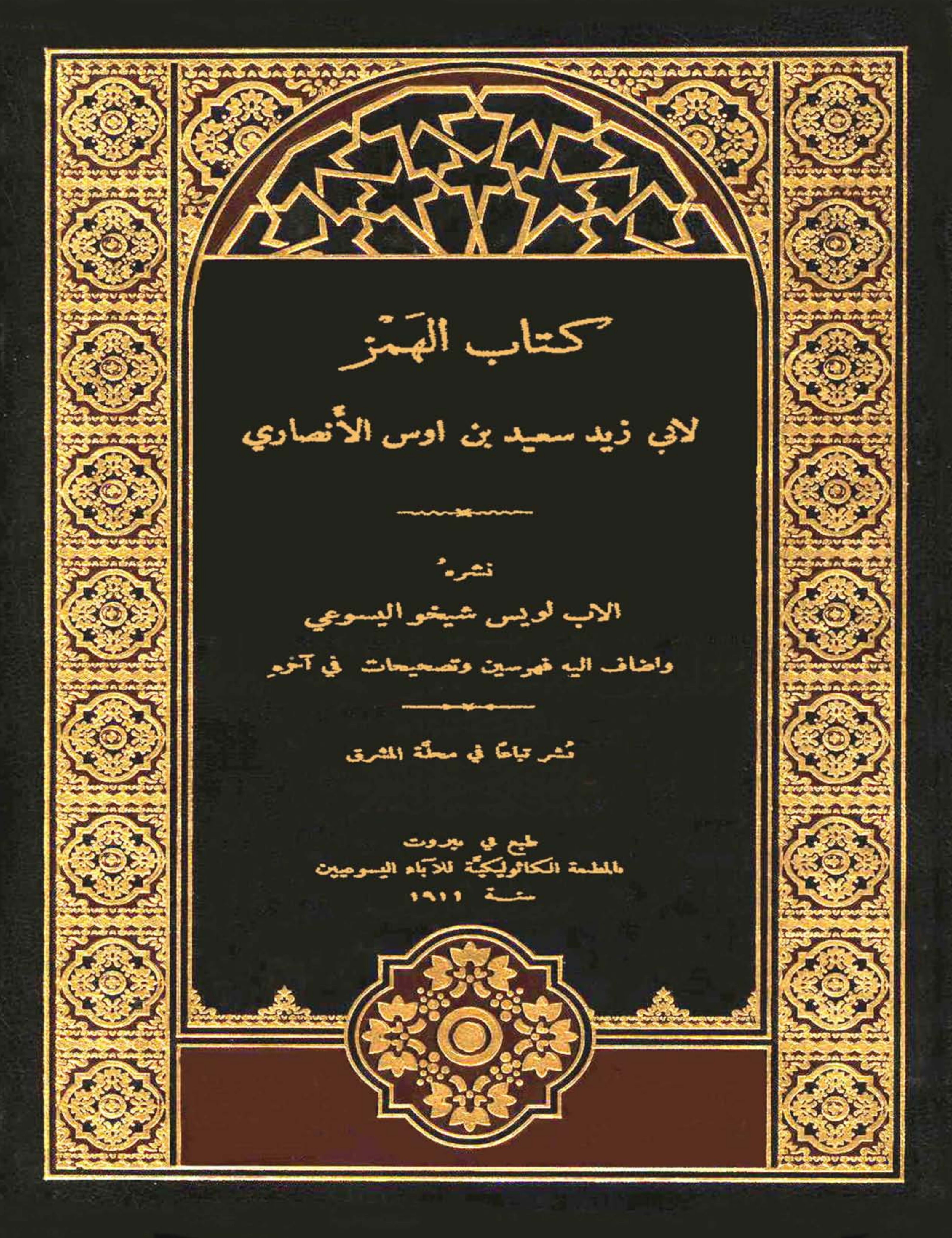
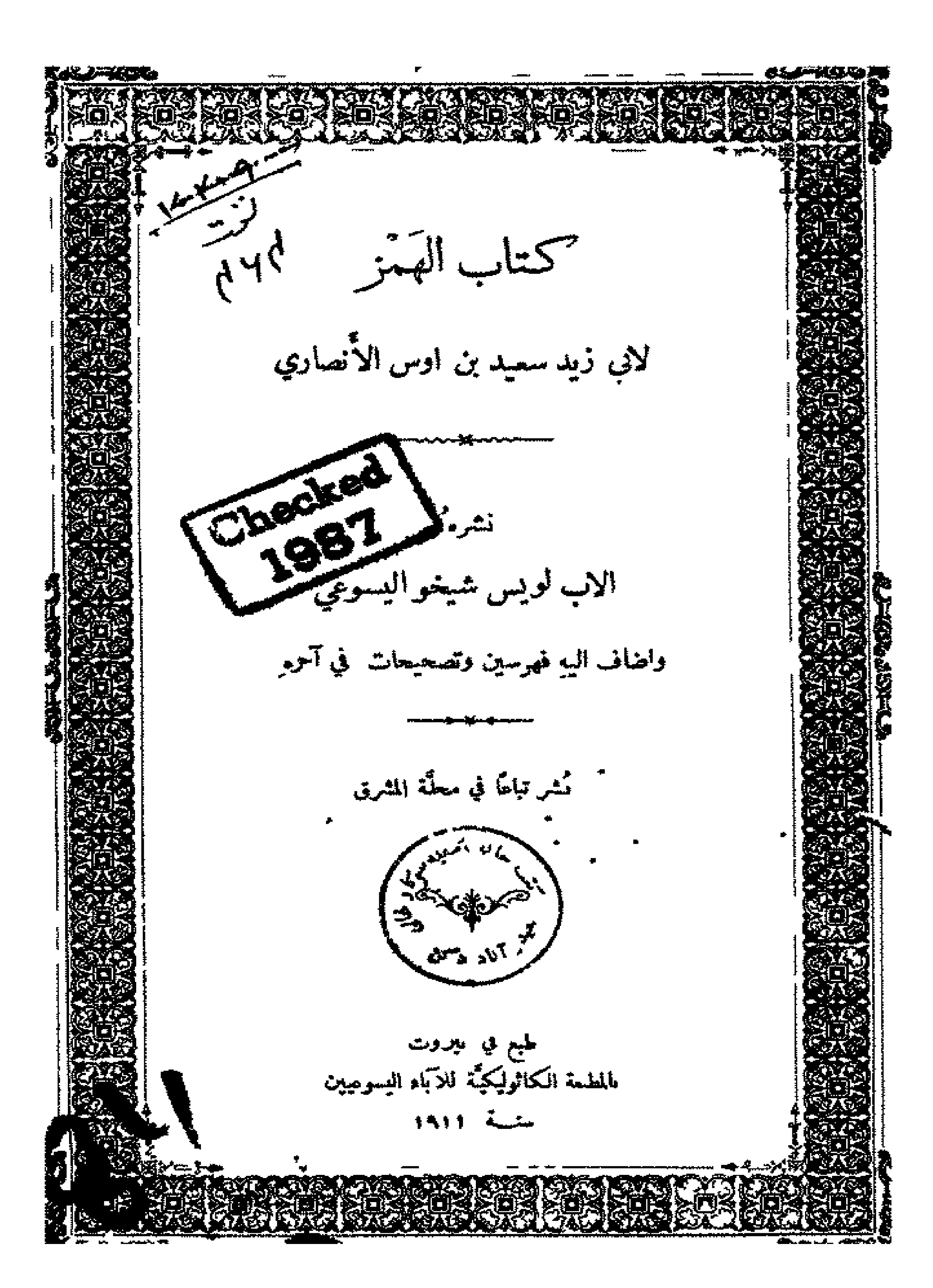

كتاب الهمز
لابي زيد سعيد بن اوس الأنصاري
نشره
الاب لويس شيخو اليسوعي
واضاف اليه فهرسين وتصحيحات في آخره
نشر تباعاً في مجلة المشرق
طبع في بيروت
بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
سنة ١٩١١



كتاب الهَمْز

لابي زيد سعيد بن اوس الأنصاري

نشرهُ

الاب لويس شيخو اليسوعي

واضاف اليهِ فهرسين وتصحيحات في آخرهِ

نُشر تباعاً في مجلَّة المشرق

طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكيَّة للآباء اليسوعيين

سنة ١٩١١

كتاب الهَمْز

لابي زيد سعيد بن اوس الأنصاري

نشرهُ

الاب لويس شيخو اليسوعي

واضاف اليهِ فهرساً في آخرهِ

نُشر تباعاً في مجلّة المشرق



طبع في بيروت
بالمطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين
سنة ١٩١٠

(6^{r}) كتاب الهَمْز

عن ابي زيد سعيد بن اوس الأنصاري

رواية الشيخ ابي الفضـل عُمَر بن عبيد الله بن البقّال

عن ابي الفتح محمَّد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ

توطئة

عرّفنا في عامنا الماضي (في المشرق ١٢ : ١٦١) مجموعاً قديماً خُطّ سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥١م) وقف على مطالعته الحسن بن محمَّد الشهير بالصغّاني فاجازهُ. وهـذا المجموع كان يتألف من ستّة آثار منها لغويّة ومنها ادبية تبلغ ٣٠٠ صفحة لكن بائعهُ الدمشقي املًا بالربح افرد كل اثر وحدهُ ولحسن الطالع امكن حضرة الاب انستاس الكرملي ان يقتني هذه الاقسام المتفرطة فتلطَّف واوقفنا عليها. فنشرنا منهـا اثرين اعني ديوان السموأل (في المشرق ١٢ : ١٦٤—١٧٨) وكتاب فضائل الكلاب لابن المرزبان (١٢ : ٥١٥—٥٢٢). وها نحن اليوم ننشر اثراً ثالثاً من هـذا المجموع اعني كتاب الهَمْز لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري. وتآليف ابي زيد كلّها عزيزة لم يُنشر منها غير النوادر بهمّة الشيخ اللغوي سعيد الشرتوني. وكتابي المطر واللبإ واللبن نشرناهما في المشرق ثم طبعناهما في مجموعنا «البلغة في شذور اللغة» (ص٩٩ و ١٤١). وكتاب الهمز من الآثار الجليلة التي ذكرها الحاج خليفة في كشف الظنون (٥ : ١٧٢ من طبعة لندن) وكانت يد الضياع اخذتهُ لولا اكتشاف هذه النسخة الفريدة. وقد ذكر الحاج خليفـة كتابين آخرين في الهمز للاصمعي ولقطرب وهما مفقودان. امَّا كتاب ابي زيد فيبلغ في الاصل ٤٨ صفحة وفي الصفحة ١٥ سطرًا. وكان في مقدّمة الآثار الستّة التي ذكرناها يبتدئ بالصحيفة السادسة وكان لهُ في الاصل مُلحق لابي زيد ايضاً اسمهُ «تحقيق الهَمْز» لكنَّهُ تضعضع فلم يبقَ منها الَّا اسطر قليلة فضربنا عنهُ صفحاً. وممَّا ينبغي التنبيه اليهِ انَّ كتابة الهمز في الاصل تخالف نوعاً الاصول الجارية اليوم في كتب اللغويين فتارةً تُكتَب الهمز مع نقطتي اليـاء نحو «نُسِيئَت» وتارةً تكتب بلا كرسي «ذُرْءَة» و«أَذْءَرْتُ» وحيناً يُكتب كرسي الهمزة دونها نحو «تَمْبِيَة» وكثيرًا ما كُتبت الهمزة في غير مكانها مقدّمة او مؤخرة عن حرفها او ترسم الهمزة دون حركتها. وكذلك وقع في الاصل بعض اغلاط اصلحناها في موضعهـا بوضع خطّين معقفين [ ]. فوجب التنبيه الى ذلك

ل. ش.

(6v) بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ انعمتَ فزِدْ

اخبرنا الشيخ ابو الفضل عُمَر بن عبيد الله بن عُمر البقّال الفقيه بقرآتي عليهِ فأقرّ بهِ قال: اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمّد بن احمد بن ابي الفوارس فيما قُرِئ عليهِ وانا اسمع في يوم السبت الخامس والعشرين من رجب سنة ثنتي عشرة واربع مائة. قال: حدّثنا ابو القسم عُمَر بن محمّد بن يوسف بن جعفر الكاتب يوم الخميس النصف من رمضان سنة خمس وستين وثلثمائة. قال حدّثنا ابو عبد الله محمّد بن العبّاس بن محمّد بن ابي محمّد اليزيدي قرآةً علينا من لفظهِ وانا اسمع في صفر سنة خمس وثلثمائة وسمعنا قبل ذلك مرّةً اخرى في سنة اربع وثلثمائة قال : اخبرني ابو جعفر احمد بن محمّد اليزيدي عمّي في سنة خمسين ومائتين قال: قرأتُ على ابي زيد الانصاريّ هذا الكتاب :

قالَ أبو زَيْدٍ: يُقال نُؤْتُ بالحِمْلِ أَنُوءُ بهِ نَوْءًا إذا نهضتَ بهِ وناءَ بي الحِمْلُ أي نُؤْتُ بهِ، وتقول: ناءَ النجمُ ينوءُ نَوْءًا إذا سقطَ، وتقول: نأتَ الرَّجُلُ يَنْئِتُ نَئِيتًا ونَهَتَ يَنْهِتُ نَهِيتًا وهما واحد غير انّ النَّئِيت اجهرَهما [اجهرُهما] (7r) صوتًا، وتقول: أَنَتَ الرجلُ يَأْنِتُ أَنِيتًا وهو مثلُ النَّئِيت، وتقول: نأَمَ الرجلُ يَنْئِمُ نَئِيمًا وزَأَرَ يَزْئِرُ زَئِيرًا. والنَّئِيمُ أهونُ الزَّئِير

وتقول: أَنَأْتُ اللحمَ إِنَاءَةً وأَنْهَأْتُهُ إِنْهَاءً فهو مُنْهَأٌ ومُنَاءٌ (ممدود) و وَنَاءَ اللَّحمُ يَنِيءُ نَيْئًا ونَهِيَ اللحمُ يَنْهَأُ نَهْئًا ونَهَاءَةً (ممدود) ونُهُوءةً. وتقول: أَنبأْتُهُ بالأَمرِ إِنْبَاءً، وتقول: نَسَأْتُ الإبلَ في ظِمْئِها فانا أَنسَأُها نَسْئًا اذا زِدْتَها في ظِمْئِها يومًا او يومين او اكثر من ذلك. وتقول: نَسَأْتُ اللَّبَنَ أَنسَأُهُ نَسْئًا وذلك اذا تأخذ حليبًا فتصبُّ عليه ماءً واسمهُ النَّسِيءُ على فَعيلٍ. وتقول: نَسَأْتُ الإبلَ عن الحوض فانا أَنسَأُها نَسْئًا اذا اخَّرتَها عنهُ. نَسَأَتِ الماشيةُ تَنْسَأُ نَسْئًا اذا سَمِنَتْ. وكلُّ سمينٍ نَاسِئٌ. وتقول: نُسِئَتِ المرأةُ تُنْسَأُ نَسْئًا اذا كان عند اوَّل حَبلِها وهي امرأة نَسْءٌ (على زِنة فَعْل) ونِساء نُسُؤٌ ونُسُوءٌ (على زِنة فُعُل وفُعول). وتقول: قد انتسأتُ منك النساء اذا (7ب) تباعدت عنهُ. وتقول أَنسأْتُهُ الدَّيْنَ إِنسَاءً اذا اخَّرْتَهُ عنهُ واسم ذلك النَّسِيئة. وتقول نَدَأْتُ اللحم أَنْدَأُهُ نَدْءًا اذا مَلَلْتَهُ في المَلَّة والجمر. والنَّدِيءُ الاسم مثل الطبيخ. ويقال: للحُمْرَة التي تكون في الغيم النُّدْأة ثم الى جانب مَغْرِب الشمس او مَطْلِعها، وتقول: نَبَأْتُ على القوم أَنبأُ نَبْئًا اذا طلعتَ عليهم، وطرأْتُ على القوم أَطرأُ طَرْءًا وطُرُوءًا، وصَبَأْتُ عليهم أَصبأُ صَبْئًا وصُبوءًا اذا طلعتَ عليهم. وتقول: نَبَأْتُ من ارضٍ الى اخرى. فأنا أَنبأُ نَبْئًا ونُبوءًا اذا خرجتَ منها الى أُخرى، ونَتَأْتُ فانا أَنتأُ نَتْئًا ونُتوءًا اذا ارتفعتَ وكلُّ ما ارتفع فهو ناتئٌ

وتقول: نَكَأْتُ الجُرحَ أَنكَأُهُ اذا قَشَرْتَهُ، وتقول: نَزَأْتُ بينهم أَنزأُ نَزْءًا اذ حرَّشتَ بينهم، وتقول: نَصَأْتُ الناقةَ أَنصأُها نَصْئًا اذا زجرتَها، وتقول: نَشَأْتُ أَنشأُ نَشْئًا اذا شَبِبتَ ونَشَأَتِ السَّحابةُ نَشْئًا، وتقول: نَئِفْتُ من الطعام أَنأَفُ نَأْفًا، وتقول: نَأْنَأْتُ رأيي نَأْنَأةً (8أ)

اذ خلَطْتَ فيهِ تخليطاً فلم تُبْرِمْهُ ، وتقول : ناوأتُ الرجلَ مُناوأةً اذا عاديتَهُ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ بَسَأْتُ بالرَّجُلِ أَبْسَأُ بِهِ بَسْئاً وبُسُوءاً . وبَهَأْتُ بهِ بَهْئاً وبُهُوءاً وهما واحدٌ وهو استئناسُكَ بهِ ، وتقول : بَرَأْتُ من المرضِ فانا أَبْرُؤُ وأَبْرَأُ بُرْءاً وبُرُوءاً (فُعولًا) هذا من لغة اهل الحجاز . وسائر العرب يقولون : بَرِئْتُ من المرضِ أَبْرَأُ بُرْءاً وبَرِئْتُ من الدَّيْنِ أَبْرَأُ بَراءةً ، وتقول : أَبْدَأْتُ من ارضٍ الى اخرى اذا خرجتَ منها الى غيرها إبداءً ، وتقول : بُدِئَ بهِ فهو مَبْدُوءٌ اذا اخذهُ الجُدَرِيّ والحصبة . وتقول : بدأتُ بالأمرِ بَدْءاً ، وتقول : بَكَأَتِ الشاةُ تَبْكَأُ بَكْئاً وبَكُؤَتْ تَبْكُؤُ بَكاءةً وبَكْئاً اذا قلَّ لبنُها وهي شاةٌ بَكِيئةٌ ، وتقول : بَذَأْتُهُ أَبْذَأُهُ بَذْءاً اذا ذَمَمْتَهُ ، وتقول : وَبِئَتِ الارضُ فهي تَوْبَأُ وَباءً ووَباءةً وهي مَوْبُوءةٌ وارضٌ وَبِئَةٌ (على وزن فَعِلَة) . وقال القُشَيْرِيُّون : وَبِئَتِ الارضُ (8v) تِيبَأُ وأَوْبَأَتِ الارضُ إيباءً وهي ارضٌ مُوبِئَةٌ ووَبِئَةٌ اذا كثُر مرضُها ، وتقول : أَبَأْتُ عليهِ مالَهُ أُبِيئُهُ إباءةً اذا أَرَحْتَ عليهِ إبلَهُ او غنمَهُ ، وتقول : بَأَرْتُ بُؤْرَةً فانا أَبْأَرُها بَأْراً اذا حفرتَ بُؤْرَةً تطبخُ فيها وهي الإرةُ ، وتقول : وأَرْتُ إرةً فانا أَئِرُها وَأْراً ، وتقول : بَؤُلَ الرجلُ يَبْؤُلُ بآلةً اذا صغُرَ ، وتقول : بُؤْتُ بالذَّنْبِ أَبُوءُ بِهِ بَوْءاً اذا اعترفتَ بِهِ . وباءَ الرجلُ بصاحبِهِ بَوْءاً اذا قُتِلَ بهِ وبَأَوْتُ على القومِ أَبْأَى بَأْواً اذا فخرتَ عليهم ، وتقول : أَبَأْتُ القومَ منزلًا إباءةً وبَوَّأْتُهم تَبْوِيئاً وذلك اذا نزلتَ بهم الى سندِ جبلٍ او قُبُلِ نهرٍ . والاسم المَباءةُ والبِيئةُ وهي المنزل ، وتقول : أَبَسْتُ الرَّجُلَ آبِسُهُ أَبْساً اذا قهرتَهُ . قال العجّاج :

لُيوثُ هَيجًا لَمْ تُرَمْ بأَبْسِ

(يقول : يُقهر) ، وتقول: أَبَنْتُ الرجلَ تأبينًا اذا بكيتَه بعد الموت . قال رؤبة :

فامدح بلالًا غيرَ ما مُؤبَّنِ

(يقول: غير هالك) ، وتقول: بَؤُسَ الرجلُ يَبؤُسُ بأسًا اذا كان شديد البأس ، وفي (٩٣) البؤس: قد بَئِسَ يَبأَسُ بؤسًا وبئيسًا

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ قد رزأتُ الرجلَ أرزأه رُزءًا ومَرزِئةً اذا اصبتَ منه خيرًا ما كان ، وتقول : ربأتُ القومَ أربأهم اذا كنتَ لهم طليعةً فوق شرفٍ فاسمُ الرجلِ الربيئةُ ، وتقول : أرجأتُ الامرَ إرجاءً اذا أخّرتَه ، وتقول : أرفأتُ السفينةَ إرفاءً اذا قرّبتها من الأرض . وتقول : رفأتُ الثوبَ أرفأه رفئًا . ورفّأتُ المملكَ ترفئةً اذا دعوتَ له . وتقول : رافأني الرجلُ في البيع مرافأةً اذا حاباك فيه ، وتقول : رمأتِ الإبلُ في المكانِ ترمأ رمئًا ورموءًا اذا أقامت به ، وتقول : رثأتُ اللبنَ أرثأه رثئًا اذا حلبتَ على حامضٍ . والاسمُ الرثيئةُ ، وتقول : رقأت عيني ترقأ رقئًا اذا جفّ دمعها ، وتقول: ردُؤَ الرجلُ يردُؤُ رداءةً اذا كانَ فاسدًا ، وتقول : روّأتُ في الأمرِ ترويئةً وترويئًا اذا نظرتَ فيه ولم تعجلْ بجواب ، وتقول: رأبتُ القدحَ رأبًا اذا شعبتَه (٩٣). والرؤبةُ ما أدخلتَ فيه من غيره ، ورئمتِ الناقةُ ولدها ترأمه رئمانًا اذا أحبّته . وتقول: أرأمتُ الجرحَ إرءامًا اذا داويتَه حتى يبرأ فيلتئم . وقد رئم الجرحُ رئمانًا حسنًا اذا التأم ، وتقول: رؤفتُ بالرجلِ أرؤفُ رأفةً ورآفةً . ورأفتُ به أرأفُ كلٌّ من كلامِ العربِ ، وتقول: رهيأتُ رأيي رهيأةً اذا لم

تُحكِمَهُ، وتقول: رَابَأتُ الشَّيْءَ مُرَابَأةً اذا اتَّقيتَهُ فكُنتَ له مُتَّقيًا، وتقول: رَاءَيتُ الرَّجُلَ مُرَاءاةً والاسمُ الرِّئاءُ، وقد رَأَّيتُ الرجلَ تَرْئِيَةً اذا أمسكتَ له المِرْآةَ لينظرَ فيها، وتقول: رَارَأتْ عَينَا الرَّجُلِ رَارَأةً اذا كانَ يُديرُهُمَا وهو رَجُلٌ رَارَاءُ العَيْنَيْنِ، وتقول: أَرْدَأتُ الرَّجُلَ بنفسي إِرْدَاءً اذا كُنتَ له رِدْءًا وهو العَوْنُ، وتقول: أَرِنَ البعيرُ أَرَنًا اذا مَرِحَ مَرَحًا، وتقول: قد رَأَسَ زَيدٌ القَوْمَ يَرْأَسُهُمْ رِئَاسَةً وهوَ رئيسُ القومِ، وتقول: أَرَرْتُ المَرْأَةَ أَؤُرُّهَا أَرًّا ورَطَأْتُها أَرْطَأُها (10r) رَطْأً وهُمَا واحدٌ وهو مُجَامَعَتُكَ اياها، وتقول: أَرِبَ الرَّجُلُ أَرَبًا في الحاجةِ وأَرُبَ يَأْرُبُ إِرْبًا وإِرْبَةً في العَقلِ. ويُقالُ في الحاجةِ: لي قِبَلَكُمْ إِرْبَةٌ

﴿ ويقال في باب آخر ﴾ زَنَأْتُ في الجَبَلِ أَزْنَأُ زُنُوءًا وزَنْأً [وزَنْئًا] اذا صَعِدتَهُ. قال الرَّاجِز:

وَارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْأً [زَنْئًا] في الجَبَلْ

وتقول: تَزَأْزَأْتُ من الرَّجُلِ تَزَأْزُءًا شديدًا اذا تصاغرتَ له وفَرِقتَ منه، وتقول: زَكَأَتِ النَّاقةُ بِوَلَدِها تَزْكَأُ زَكْئًا اذا رَمَت به عِندَ رِجْلَيها، وتقول: إنَّ فلانًا لَزُكَأُ النَّقْدِ إذا كان حاضرَ النَّقدِ، وتقول: زَأَدْتُ الرَّجُلَ أَزْأَدُهُ [أَزْأُدُهُ] زَأْدًا إذا رَعَبْتَهُ، وتقول: قد إِزْدَأَمَّ الرجلُ فهو مُزْدَئِمٌّ اذا غَضِبَ، وتقول: قد زَئِرَ الثَّوبُ يَزْأَرُ فهو مُزْئِرٌ اذا خَرَجَ زِئْبِرُهُ، وتقول: أَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزِمُهَا [آزُمُها] أَزْمًا وهو أشدُّ العَضِّ. وأَزَمَ علينا الدَّهرُ يَأْزِمُ أَزْمًا اذا اشتدَّ وقلَّ خيرُهُ. وأَزَمْتُ (10v) الخيطَ آزِمُهُ أَزْمًا إذا فَتَلْتَهُ. والأَزْمُ ضربٌ من الفَتْلِ، وتقول: أَزَلْتُهُ [أَزَلْتُه] آزِلُهُ أَزْلًا إذا حَبَسْتَهُ، وتقول: زَأَبْتُ القِرْبَةَ أَزْأَبُها اذا حَمَلْتَها ثُمَّ أقبلتَ

بها مسرعًا والحملَ وما حَمَلْتَ مِنْ ثِقْلٍ ، وتقول: وَزَأْتُ الوِعَاءَ تَوْزِيئًا إذا شَدَدْتَ كَنْزَهُ ، وتقول: إِزْبَأَرَّ النَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ ٱزْبِئْرَارًا إِذا نبتَ ، وتقول: هَزِئْتُ بالرَّجلِ أَهزَأُ بهِ هُزْءًا ومَهْزَأَةً ، وتقولُ: قد ٱزْلَأَمَّ القومُ ٱزْلِئْمامًا اذا ٱرْتحلوا ، وتقول: أَزَيْتُ الحَوْضَ تَأْزِيَةً وَآزَيْتُهُ [وآزَيْتُهُ] إيزاءً إذا جعلتَ لهُ إِزَاءً وهي صخرةٌ او ما جعلتَهُ وِقَايَةً لِمَصَبِّ ٱلْماءِ حينَ يُفْرَغُ ٱلدَّلْوُ

﴿ وتقول في بابٍ من الهَمْزِ آخر ﴾ قد ذَرِئْتُ أَذْرَأُ إذا شِبْتَ وَٱلإِسمُ ٱلذُّرْأَةُ ، وتقول : قد ذَؤُبَ الرجلُ فهو يَذْءُبُ [يَذْؤُبُ] ذَأَابةً [ذَأْبَةً] اذا كانَ ذِئبًا خُبثًا ودَهاءً ، وتقول: أَذْءَرْتُ [أَذْأَرْتُ] بصاحبِهِ إِذْآرًا [إِذْآرًا] إذا حَرَّشْتَهُ عليهِ وَأَوْلَعْتَهُ بهِ . وقد ذَئِرَ الرَّجُلُ حِينَ أَذْءَرْتَهُ (11 ب) ، [أَشِرَ] الرَّجلُ أَشَرًا وأَرِنَ أَرَنًا وَهُمَا واحدٌ وهوَ النَّشاطُ ، وتقول: أَدِرَ الرَّجلُ يَأْدَرُ أَدَرًا اذا ٱمْتلأ صَفَنُ خُصْيَيْهِ وهوَ جِلْدَتُهُمَا ، وتقول: أَفِرَ الرَّجلُ يَأْفِرُ أَفَرًا اذا وَثَبَ وَعَدَا ، وتقول: قد أَكَرَ الرَّجلُ يَأْكُرُ أَكْرًا اذا ٱحتَفَرَ أُكْرَةً في ٱلغَدِيرِ فيَجتَمع ٱلماءُ لَهُ فيها فيَغْتَرِفُهُ صافيًا

﴿ وتقول في بابٍ من الهَمْزِ ﴾ أَشطَأَتِ ٱلشَّجَرَةُ بغُصُونِها اذا أَخرَجَت غُصُونَها ، وَأَجْفَأَتِ ٱلقِدْرُ بِزَبَدِها إِذَا أَلقَتْهُ ، وتقول : أَلَبَ ٱلرَّجُلُ يَأْلِبُ أَلْبًا إذا جمع عليك ٱلقَوْمَ وَحَرَّشَهم . وَأَلَّبَ تَأْلِيبًا مثلها . وتقول: أَلْبُهُ مَعي اي هَواهُ وَضَلْعُهُ . وهو أَلْبٌ علينا اي ضَلْعٌ علينا ، وتقول : تَأَوَّهْتُ تَأَوُّهًا وهو من قول الرَّجل : اوّه ، وتقول : تَأَلَّهَ الرَّجُلُ تَأَلُّهًا إذا نَسَكَ . قال رُؤْبَةُ :

سَبْحَ وَاسْتَرْجِعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي

وتقول: تَأْتَأْتُ بِالتَّيسِ تَأْتَأَةً اذا دَعَوْتَهُ لِيَنْزُوَ فقلتَ لهُ : تَأْتَأْ ، ويقال : حَأْحَأْتُ بِالكَبْشِ اذا أَشْلَيْتَهُ اليك (11v) . فقلتَ لهُ : حُؤْحُؤْ ، وتقول : أَتَّبْتُ المَرْأَةَ تَأْتِيبًا وهي مُؤَتَّبَةٌ وذلك إِذَا دَرَّعْتَهَا دِرْعًا والاسمُ الإِتْبُ وهي الآتَابُ للدُّرُوعِ ، وتقول : قد أَزَّ الشَّيْطَانُ الرَّجُلَ فهو مَأْزُوزٌ اذا أَغْوَاهُ . وتقول: أَزَزْتُ الرَّجُلَ على صَاحِبِهِ اذا حَرَّشْتَهُ عليهِ ، وتقول : أَتْأَرْتُ القَوْمَ بَصَرِي إِتْآرًا اذا أَتْبَعْتَهُمْ بَصَرَكَ . قال الشَّاعِرُ :

أَتْأَرْتُهُمْ بَصَرِي وَالآلُ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إِتْآرِي

وتقول : تَثَاءَبْتُ تَثَاؤُبًا والاسمُ الثُّؤَبَاءُ ، وتقول : مَئِقَ الرَّجُلُ يَمْأَقُ مَأَقًا وَمَأْقَةً وهو شِدَّةُ البُكَاءِ . وقال رُؤْبَةُ :

عَوْلَةَ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ المَأَقْ

والمَأْقُ اذا بَكَى وفَزِعَ سمعتَ شيئًا يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ شَبِيهًا بِالحَشْرَجَةِ ، وتقول : أَفِقَ الرَّجُلُ على الأَمْرِ يَأْفِقُ أَفْقًا والأَفْقُ الغَلَبَةُ ، وتقول : أُلِقَ الرَّجُلُ أَلْقًا فهو مَأْلُوقٌ اذا أَخَذَهُ الأَوْلَقُ وهو شبه الجنون . قال الشَّاعِرُ :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا القَطِيعَ كَأَنَّمَا يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسُّ أَوْلَقِ

(12r) وتقول : أَسْأَدْتُ السَّيْرَ إِسْآدًا إِذَا دَأَبْتَهُ ، وتقول : انْتَفَقْتُ انْتِفَاقًا . وَأُبْتَدَأْتُ ابتداءً [أَبْتِدَاءً] وهما واحدٌ ، وتقول : مُلِئَ الرَّجُلُ مُلاءَةً فَهُوَ مَمْلُوءٌ وهُوَ المَزْكُومُ ، وتقول : تَدَأَّمَتُ الرَّجُلَ تَدَأُّمًا اذا وَثَبْتَ عليهِ ورَكِبْتَهُ . وتقول : قد تَدَأَّمَنَا المَاءُ اذا غَمَرَكُمْ تَدَأُّمًا . قال رُؤْبَةُ :

تَحْتَ ظِلَالِ المَوْتِ إِذْ تَدَأَّمَا

(يقول . اذ غَمَرَكُم) ، وتقول : أَكَّدَ عليهِ العُقْدَةَ تَأْكِيدًا وَوَكَّدَهَا

تَوْكِيدًا إذا أحكم عقدها ، وتقول : أَنَّبْتُ الرَّجُلَ تأنيبًا اذا عيّرته في وَجْهِهِ ، وتقول : بَدَأَ الله الخلقَ وأبدأهم سواءً . قال الله عزّ وجلّ : أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ . وقال : قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ، وتقول : جاءني أمرٌ ما مَأَنْتُ له مَأْنًا ولا مَأَنْتُ له مَأْلًا اذا لم تستعدّ له ولم تشعر به ، وتقول : قد تأثّل الرَّجُلُ مالًا تأثُّلًا اذا اتّخذه . وقد أثّلَ اللهُ مالَ فلانٍ اذا أزكاه . قال رُؤْبَةُ (12*) :

أثّلَ مُلكًا خِنْدِفِيًّا فَدْعَمَا [أثّلَ مُلْكًا خِنْدِفًا فَدَعّما]

وتقول : قدِ ائتلقَ البَرْقُ والسَّيفُ وغيرُه ائتلاقًا اذا بَرَقَ فترى له ائتلاقًا

❁ وتقول في باب من الهمز ❁ كِئْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ كَيْئَةً اذا هِبْتُهُ ، وتقول : هَدَئْتُ [هَدَأْتُ] هَدْءًا نحو جَئِثْتُ [جَئِثْتُ] جَئْثًا في مَعَانِيها ، وتقول : يا زَيْدُ قَدْ تَأَنَّأْتَ في أمرِكَ تَأَنُّؤًا اذا توانى عنه ، وتقول : دَأْدَأَتِ الإبلُ دَأْدَأَةً وهو مِثْلُ جَرْيِ الفَرَسِ دُونَ الرَّبَعَةِ وهي أَشَدُّ السَّيْرِ وفَوْقَ ٱلشَّدِّ ، وتقول : لَأْلَأَتِ ٱلنَّارُ اذا لَمَعَتْ وَبَرَقَتْ ، وتقول قَدِ : ازْدَأَبَ الرَّجُلُ ازْدِئَابًا اذا حَمَلَ ما لا يُطِيقُ ، وتقول : سَوَّأْتُ عليه ما صَنَعَ تَسْوِئَةً اذا عِبْتَ عليه رَأْيَهُ ، وتقول : ابْتَأَسْتُ بالأمرِ ابْتِئَاسًا اذا بَلَغَكَ عَنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ، وتقول : امْتَأَقْتُ امْتِئَاقًا اذا لَقِيتَ صاحبك بَعْدَ طولِ غَيْبَتِهِ ، وتقول : تَكَأْكَأْتُ تَكَأْكُؤًا اذا ذَهَبْتَ على مَشَقَّةٍ ، وتَكَاءَدَني ٱلذَّهابُ اليك اذا شَقَّ عليك . قال رُؤْبَةُ :

وَلَمْ تَكَأْدْ [تَكَاءدْ او تَكَأَدْ] رِحْلَتِي [رجاتي] كَأْدَاؤُهُ

(18ˢ) قال الشاعر :

ولقد أتاني عَنْ تَميمٍ أَنَّهُمْ   ذَئِرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

وتقول : ذَأَمْتُ الرَّجلَ أَذْءَمُهُ [أَذْأَمُهُ] اذا حَقَرْتَهُ وَذَمَمْتَهُ ، وتقول :ذَيَّأْتُ اللَّحْمَ تَذْيِيئاً إِذَا أَنضَجْتَهُ حينَ يسقط لَحْمُهُ عن عَظْمِهِ ، وتقول:ذَئِجْتُ من اللَّبَنِ وما كان من اللَّبَنِ أَذْأَجُ ذَأْجاً اذا أكثرْتَ منهُ ، وتقول : وَذَأْتُ الرَّجُلَ أَذَأُهُ وَذْءاً اذا حَقَرْتَهُ ، وتقول : بَذَأْتُ الرَّجُلَ بَذْءاً اذا ذَمَمْتَهُ ، وتقول : بَذَأَتْ عَيني فُلاناً بَذْئاً اذا لم تُعْجِبْكَ مَرْآتُهُ ولا حالُهُ ، وتقول : ذَأَبْتُ الإبلَ أَذْأَبُها ذَأْباً اذا سُقْتَها ، وتقول : ذَأَلَتِ الإبلُ تَذْأَلُ ذَأْلاً اذا سارَت . قال الراجز :

مَرَّتْ بأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ قد دَنَأَ يَدْنَأُ دَنَاءَةً ودَنُؤَ يَدْنُؤُ اذا كان دَنِيئاً لا خَيْرَ فيه ، وتقول : دَأَلْتُ للشيءِ أَدْأَلُ دَأْلاً . ودَأَبْتُ لهُ أَدْأَى دَأْياً اذا خَتَلْتَهُ ، وتقول : دَأَلْتُ (18ᵛ) أَدْأَلُ دَأْلاً وَدَأَلاناً وهي مِشْيَةٌ شَبِيهٌ [شبيهة] بالخَتْلِ ، ويقال : الذِّئْبُ يَدْأَلُ للغَزَالِ ليأْكُلَهُ . يقول يَخْتِلُهُ ، تقول : أَدَوْتُ للشيْ أَأْدُو [آدُو] لهُ أَدْوًا اذا خَتَلْتَهُ . قال الشاعرُ :

أَدَوْتُ لهُ لِآخُذَهُ فَهَيْهَاتَ الفَتَى حَذِرَا

وتقول: دَفِئَ الرجلُ يَدْفَأُ دِفْئاً وهو رجل دَفْآن وامرأة دَفْأَى [دَفْأَى]وبيت دَفِيءٌ وغرفة دَفِيئَةٌ ، وتقول : دارَأْتُ الرَّجلَ مُدارَأَةً

اذا اتَّقَيْتَهُ ، وتقول : دَاءَ الرَّجلُ يَدَاءُ اذا اصابَهُ الدَّاءُ ، ويقال للرجل اذا اتَّهمْتَهُ : قد أَدْوَأْتَ إِدْوَاءً وأَدَأْتَ إِدَاءَةً سَمِعْتُهـا من العرب . وأَتْهَمْتَ إِتْهَامًا ومعناهما واحد ، وتقول : دَاكَأْتُ القومَ مُدَاكَأَةً اذا زاحمْتَهم ، وتقول : دَأَبْتُ أَدْأَبُ دَأْبًا وَدُؤُبًا [ودُؤُوبًا] ، وتقول : دَرَأْتُ عنهُ الحَدَّ وغيرَهُ أَدْرَأُهُ دَرْءًا اذا اخَّرْتَهُ عنـهُ ، وتقول : دَأْدَأْتُ دَأْدَأَةً وهو العَدْوُ الشَّديدُ ، وتقول : وَدَّأْتُ عليهِ الارضَ تَوْدِيئًا اذا سَوَّيتَ عليـهِ الارض ، وتقول : أَأْدَنِي [آدَنِي] الحِمْلُ يَؤُودُنِي أَوْدًا اذا أَثْقَلَكَ (14) ، وتقول : أَأْدَ الرجلُ يَئِيدُ أَيْدًا اذا اشتدَّ وقويَ ، وتقول : أَدْرَأَتِ النَّاقةُ بضَرْعِها فهي مُدْرِئٌ إِدْرَاءً اذا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، وتقول : دَبَّأْتُ عليهِ تَدْبِيئًا فانا أُدَبِّئُ عليهِ اذا غطَّيتَ عَلَيْه وَوَارَيْتَه

﴿ وتقول في بابٍ آخر ﴾ سَأَبْتُ الرَّجلَ سَأْبًا وسَأَتُّهُ سَأْتًا وهما واحدٌ اذا خَنَقْتَـهُ خَنِقًا ، وتقول : سَئِبْتُ من الشَّرابِ أَسْأَبُ سَأَبًا [سأْبًا] اذا شَرِبْتَ منهُ . ويقال للزِّقِّ العظيمِ : السَّأْبُ وجماعُهُ السُّؤُوبُ . قالَ الشاعرُ :

إِذَا ذُقْتَ فاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُرِيدَ بِهِ قَيْـلٌ فَغُودِرَ في سَأْبِ

(وهو الزِّقُّ العَظِيمُ . والقَيْلُ الملك . والمُدَمَّسُ المَخْبُوّ) ، ويقال : سَبَأْتُ الخَمْرَ أَسْبَأُها سَبْئًا وسِبَاءً اذا اشتريتَها . قال مَلِكٌ [مالك] بنُ أَبي كَعْبٍ الأَنصاريُّ :

بَعَثْتُ الى حَانُوتِها فاسْتَبَأْتُها ... بغَيْرِ مِكَاسٍ في السُّوامِ ولا غَصْبِ

(14*) وتقول : سَبَأْتُهُ بالنار سَبْئًا اذ أَحْرَقْتَهُ ، وتقول : سَرَأَتِ

الجَرادُ سَرْءًا اذا ألقت بيضها ورزّتهُ . والرَّزُّ ان تُدخِل ذنبها في الارض فتلقي سَرْءَها . وسَرْؤُها بيضُها وكذلك كلُّ شيءٍ باضٍ ، وتقول : سَرَأَتِ المرأةُ سَرْءًا اذا كَثُرَ وَلَدُها ، وتقول : أسأرْتُ إسْآرًا اذا أبقيتَ من الطَّعامِ والشَّرابِ او غيرِهِ والاسمُ السُّؤْرُ وجماعةُ الأسْآرُ . قال الشاعرُ :

صَدَرْنَ بما أسْأَرْنَ مِنْ ماءِ مُقْفِرٍ   صَدًى لَيسَ من إعطائهِ غيرُ حائلِ

وتقول : قد أساءَ الرجلُ إساءةً . وسَوَّأْتُ عليهِ تَسْوِيَةً [تَسْوِئَةً] وتَسْوِيئًا اذا عِبْتَهُ عليهِ ، وتقول : سَأَلْتُ سُؤالًا ومَسْأَلَةً ، وتقول : سَلَأْتُ السَّمْنَ أسْلَأُهُ سَلْأً والاسمُ السِّلاءُ ، وتقول : سَئِمْتُ أسْأَمُ سَأْمَةً [سآمةً] من الشيءِ وسَأْمَةً وسَأَمًا اذا مَلِلْتَهُ ، وتقول : سَأْسَأْتُ بالحمارِ سَأْسَأَةً اذا زجرتَهُ بقولِكَ : سَأْسَأْ ، وتقول : أُسْتُ القومَ أَؤُوسُهُم أَوْسًا اذا اعطيتَهُم (15) والاسمُ الأَوْسُ وهو العطاءُ ، وتقول : سَأَوْتُ الثوبَ سَأْوًا وسَأَبْتُهُ سَأْبًا اذا مَدَدْتَهُ إليكَ فانشقَّ ، وتقول : سَئِفَتْ أصابعُهُ تَسْأَفُ [تَسْأَفُ] سَأَفًا [سَأْفًا] اذا تَشَقَّقَتْ ، وتقول : أسْأَدْتُ السَّيْرَ إسْآدًا إذا أدأبتَهُ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ شَأَوْتُ القومَ شَأْوًا اذا سَبَقْتَهُم ، وتقول : أخرجتُ شَأْوًا من البئرِ وهو مثلُ الزَّبيلِ من الترابِ والمِشْآةُ [والمِشْآةُ] الزَّبيلُ وما اخرجتَ بهِ ترابَ البئرِ من شيءٍ . وتقول : شَأَوْتُ من البئرِ شَأْوًا اذا نزعتَ منها التُّرابَ ، وتقول : شَئِسَ مكانُنا يَشْأَسُ شَأَسًا [شَأْسًا] وشَئِزَ شَأَزًا [شَأْزًا] اذا غَلُظَ وَاشتدَّ ، وتقول : شَنِئْتُ الرجلَ أشنأُهُ شَنْأً وشَنَآنًا [وَشَنْآنًا]

وَشْئًا وَمَشْنَأَةً اذا ابغضتَهُ ، وتقول : شأشأتُ بالحمارِ اذا دعوتَهُ : تُشُو تُشُو . وقال رجلٌ من بني الحِرْماز وغيرُهُ : تُشَأْ تُشَأْ ، وتقول : شَئِفْتُ لهُ أَشْئَفُ [أَشْأَفُ] شَأْفًا اذا أبغضتَهُ ، وتقول : قد شَقَأَ النَّابُ يَشْقَأُ شَقْئًا وشُقُوءًا اذا طلعَ (15 ب) . وَشَقَأَ رَأْسَهُ بالمُشطِ شَقْئًا اذا فرَّقَهُ والمَشْقَأُ المَفرِقُ والمِشْقَاءُ (ممدود) المُشطُ .

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ كَلَأَ [كَلَّأَ] القومُ سفينتَهم تَكْلِيئًا اذا حبسوها . وكَلَّأْتُ في الطَّعامِ تَكْلِيئًا . وأَكْلَأْتُ فيهِ إِكْلاءً اذا سلَّفتَ فيهِ وما أعطيتَ في الطعامِ من الدَّراهمِ نَسيئةً فهي الكُلْأَةُ ، وتقول : كَافَأْتُ الرَّجلَ مُكافأةً اذا صنعتَ بهِ مِثلَ الَّذي صنعَ بكَ ، وتقول : كَدَأَ النَّبتُ يَكْدَأُ كُدُوءًا اذا أصابَهُ البَردُ فَلَبَّدَهُ في الأرضِ أو عَطَشٌ فأبطأَ في النَّباتِ ، وتقول : كَثَأَتْ أَوْبارُ الإبلِ فهي تَكْثَأُ كَثْئًا اذا نبتتْ . وتقول : كَثَأَتِ القِدرُ كَثْأً [كَثْئًا] اذا أَزْبَدَتْ للغَلْيِ . وتقول : خُذُوا كَثْأَةَ قِدرِكُمْ وهي ما ارتفعَ منها بعدَ ما تغلي . وكَثَأَ اللَّبَنُ اذا ارتفعَ فوقَ الماءِ وصفا الماءُ من تحتِ اللَّبَنِ كَثْئًا ، وتقول : أَكْمَأَتِ الأرضُ فهي مُكْمِئَةٌ ، وتقول : إِسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا ناقتَهُ اذا سألَهُ ان يَهَبَها لهُ وولدَها (16 آ) ولبنَها ووبرَها سنةً ، وتقول : كَشَأْتُ الطَّعامَ كَشْأً [كَشْئًا] اذا أكلتَهُ كما تأكلُ القِثَّاءَ ونحوَهُ . وتقول : كَشَأْتُ وَسَطَهُ بالسَّيفِ كَشْأً [كَشْئًا] اذا قطعتَهُ ، وتقول : إِكْوَأَلَّ الرَّجلُ فهو مُكْوَئِلٌّ اذا قَصُرَ والكَوَأْلَلُ القصيرُ ، وتقول : قد أَكْبَأَنَّ الرَّجلُ أَكْبِئْنانًا اذا سَخِطَ وَاقْبَسَتْ نَفْسُهُ ، وتقول : كِئْتُ عن الأمرِ أَكِيءُ كَيْئًا [كَيْئًا] اذا هِبْتَهُ ، وتقول :

كَئِبَ الرَّجلُ يَكْأَبُ [يَكْأَبُ] كَأْبَةً [كَآبَةً] اذا حَزِنَ ، وتقول : كَفَأْتُ الإناءَ كَفْأً اذا قَلَبْتَهُ وأَكْفَأْتُ الشِعرَ إِكْفاءً اذا خالفتَ ما تقولُ فيهِ بقوافيهِ . وأَكْفَأْتُ في مسيري اذا جُرْتَ عن الطَّريقِ القاصدِ . وقالَ ذو الرُّمَّة :

قطعتُ بها أرضاً ترى وجهَ ركبِها ... إذا ما علوها مُكفَأً غيرَ ساجعِ

(فالسَّاجعُ القاصدُ . والمُكفَأُ الجائرُ) ، وتقول : لَكَأْتُ الرَّجلَ لَكْأً اذا جلدتَهُ بالسَّوطِ (16r)

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ قد صَأَى الفرخُ يَصِيءُ [يَصْئِي] صَئِيّاً اذا صوَّتَ . قالَ الرَّاجزُ :

مالي اذا أَنْزِعُها صَأَيتُ ... أَكِبَرٌ غيَّرني أم بيتُ

وتقول : قد صَيَّأَ الرَّجلُ رأسَهُ تصييئاً [تَصْئِيّاً] اذا غسلَهُ فَنَوَّرَ رأسَهُ فلم يُنَقِّهِ ، وتقول: صَئِبَ الرَّجلُ من الماءِ يَصْأَبُ صَأَباً . وصَئِمَ منهُ يَصْأَمُ صَأَماً وهما واحد وهو شُربُهُ من الماءِ او غيرِهِ من الأشربةِ . وتقول: صَبَأَ نابُ الصَّبِيِّ فهو يَصْبَأُ صُبُوءاً اذا طلعَ . وصَبَأَ الرَّجلُ في دينِهِ يَصْبَأُ صُبُوءاً اذا كان صابئاً ، وتقول : صَدِئَ السَّيفُ يَصْدَأُ صُدْأَةً [صُدْءَةً] اذا أصابَهُ الصَّدَأُ وصَدَأً (مفتوحٌ) ، وتقول: صَأْصَأْتُ من الرَّجلِ صَأْصَأَةً اذا فَرِقتَ منهُ ، وتقول : صَئِكَ الرَّجلُ يَصْأَكُ صَأَكاً [صَأْكاً] اذا عَرِقَ فهاجتْ منهُ ريحٌ مُنْتِنَةٌ من ذَفَرٍ او غيرِ ذلكَ وهي الزُّهُومةُ ، وتقول : قد أَصْمَأَكَّ الرَّجلُ فهو مُصْمَئِكٌّ اذا غضبَ ، وتقول: قد صَؤُلَ البعيرُ يَصْؤُلُ صَآلةً اذا أكلَ النّاسَ وأكلَ صاحبَهُ (17r) وصالَ صِيالاً (بغير همز) اذا صالَ على قِرنِهِ وتطاوَل

«وتقولُ في بابٍ من الهمز» إجْثَأَلَّ النَّبتُ فهو مُجْثَئِلٌّ اذا اهْتزَّ وأمكنَ أنْ يُقبَضَ عليهِ . والمُجْثَئِلُّ من الرِّجالِ المُنتَصِبُ قائِمًا ، وتقول : جَسأَتْ يَدُ زَيدٍ جُسوءًا اذا يَبِسَتْ والنَّبتُ اذا يَبِسَ فهو جاسئٌ ، وتقول : جَثأَ الرَّجُلُ يَجثأُ جُثوءًا على الشَّيءِ اذا أكبَّ عليهِ . قالَ الشَّاعرُ :

أغاضِرَ لَوْ شَهِدتِ غَداةَ بِنتُمْ   جُثُوءَ العائِداتِ عَلَى وِسادي

وتقول: جَنِئَ الرَّجُلُ جَنأً أكبَّ اذا كانت منه خِلْقَةً . ويقال منه : رَجُلٌ أجنأُ ولا يكونُ في جنأتُ الّا فاعِلٌ جانِئٌ ، وتقول: جَبأتُ عن الرَّجُلِ وغَيرِهِ جُبوءًا اذا خَنَسْتَ عنهُ . قال الشَّاعِرُ :

فَهَلْ أنا إلّا مِثْلُ سَيِّقَةِ العِدَى   إنِ اسْتَقدَمَتْ نَحْرٌ وَإنْ جَبأتْ عَقْرُ

وتقول : جَبأتْ عَلَيَّ الضَّبُعُ جُبوءًا اذا خَرَجتْ عَلَيكَ مِنْ (١٧) جُحْرِها ، وتقول : ثأجتِ الغَنَمُ تَثأجُ ثُؤاجًا اذا صاحت قال :

وقَدْ ثأجوا كَثُؤاجِ الغَنَمْ

وتقول: جَئِزَ الرَّجُلُ جأزًا [جَأَزًا] اذا غَصَّ والجأزُ الغَصَصُ في الصَّدْرِ ، وتقول: جأجأتُ بالإبلِ جأجأةً اذا سَقَيتَها وقلتَ : جِئْ جِئْ ، وتقول: جَلأْتُ الرَّجُلَ أجلأُ بهِ جَلأً اذا صَرعتَهُ وَجَلأَ بِثَوبِهِ جَلأً اذا رَمى بهِ ، وتقول : جَفأتُ الرَّجُلَ جَفأً [جَفْئًا] اذا صَرعتَهُ . وأجفأتِ القِدْرُ بِزَبَدِها إجفاءً اذا ألقَتْهُ مِنْ نَواحِيها ، وتقول : جَزأتِ الإبلُ عن الماءِ جَزْءًا وجُزوءًا اذا استَغْنَتْ بالرُّطْبِ عَنِ الماءِ ، وتقول : جَزّأتُ المالَ مِنَ القَومِ تَجزئًا [تَجزئَةً] اذا قَسَّمتَهُ . وتقول: أجزأتُ السِّكّينَ

إِجْزَاءً اذا جَعَلْتَ له مَقْبِضاً وَهِيَ الجُزْأَةُ . وتقول: اُجْتَزَأْتُ اُجْتِزَاءً ، وتقول: جَزَوْتُ أَجْزُوْ جَزْءَةً [جزأةً] وجزاءةً ، وتقول : لَجَأْتُ الى المَكَانِ لَجَأً [لَجْئاً] وَلُجُوءًا وَأَلْجَأْتُ الرَّجُلَ الى الشَّيْءِ إِلْجَاءً اذا اضْطَرَرْتَهُ إِليهِ ، وتقول : جِئْتُ أَجِيءُ مَجِيئًا وَجَيْئَةً [وَجِيئَةً] والاِسْمُ الجِيئَةُ [الجِيْئَةُ] (18ᵛ) ، وتقول : جَشَأَتْ نَفْسِي جُشُوءًا إِذَا نَهَضَتْ إِليكَ وجاشت قال عمرو بن الإِطْنَابَةِ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ لِنَفْسِي (١) مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

وتقول : جَبِيَ الفَرَسُ جُؤْوَةً والجُؤْوَةُ حُمْرَةٌ في سَوَادٍ وَالسَّوَادُ أَكْثَرُ ، وتقول: جَأَرَ الثَّوْرُ جُؤَارًا اذا رَغَا ، وتقول : أَجِمْتُ الطَّعَامَ أَجَمًا اذا كَرِهْتَهُ مِنَ المُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ ، وتقول : أَجْبَأَتِ الأَرْضُ فهي مُجْبِئَةٌ وهي أَرْضٌ مَجْبَأَةٌ اذا كَثُرَت جِبْأَتُهَا وهي الكَمْأَةُ الحَمْرَاءُ ، وتقول: أَجَرَتْ يَدُ الرَّجلِ تَأْجُرُ أُجُورًا وَأَجْرًا وَذَلِكَ اذا جُبِرَتْ فَبَقِيَ فيها عَثْمٌ وهو مَشَشٌ كهَيْئَةِ الوَرَمِ وفيهِ أَوَدٌ ، وتقول: أَجَرَهُ اللهُ يَأْجُرُهُ أَجْرًا . وتقول: أَجَرْتُ المَمْلُوكَ فهو مأجورٌ أَجْرًا وَآجَرْتُهُ [آجَرْتُهُ] أُوجِرُهُ إِيجَارًا في معنى آجَرْتُهُ مُؤَاجَرَةً وَكُلُّ هذا كلامٌ حَسَنٌ من العَرَبِ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ : على أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ، وتقول : هَجَأَ غَرَثِي هَجْأً (18ʳ) اذا ذَهَبَ . وَقَدْ أَهْجَأَ طَعَامُكُمْ غَرَثِي اذا قَطَعَهُ إِهْجَاءً . قال الشَّاعِرُ :

فَأَخْزَاهُمُ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمِ وَأَطْعَمَهُم مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءِ

(١) وجاء في الهامش : الرواية « جشأت وجاشت »

وتقول : جَنِئْتُ [جَنِثُ] جَأْنًا وَهي مِشْيَةُ مُوقَرًا جِملًا ، وتقول: أَجِنَ ٱلْمَاءُ يَأْجِنُ أُجونًا اذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وأَجِنَ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ خَفَأْتُ الرَّجُلَ خَفْئًا اذا صَرَعْتَ [صَرَعْتَهُ] ، وتقول : خَلَأَتِ [النَّاقَةُ] خَلْئًا وَخِلَاءً اذا حَرَنَتْ وَصَعُبَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

بِآرِزَةِ الفَقَارِ وَلَمْ يَخُنْهَا　　قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

وتقول : خَبَأْتُ الشَّيْءَ خَبْئًا ، وَخَسَأْتُ الكَلْبَ خَسْئًا وَخَسَأَ بَصَرُهُ خَسْئًا وَخُسُوءًا اذا سَدِرَ ، وتقول : ٱخْتَتَأْتُ من الرَّجُلِ ٱخْتِتَاءً اذا ٱخْتَبَأْتَ منهُ ، وتقول : خَزِيَ الرَّجُلُ خِزَاءً وَخَزْءًا وَجِماعُهُ الخُزْآنُ والخُزُوءَةُ ، وتقول : خَذِئْتُ لِلرَّجُلِ خَذْءًا اذا ٱسْتَخْذَأْتَ لهُ ، وتقول: خَطِئْتُ مِنَ الخَطِيئَةِ أَخْطَأُ خَطَأً وَأَخْطَأْتُ (19ª) إِخْطَاءً وَالاسمُ الخَطَأُ ، وتقول : خَجَأْتُ المَرْأَةَ خَجْئًا اذا نَكَحْتَهَا

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ حَلَأْتُ الأَدِيمَ أَحْلَأُ حَلْأً [حَلْأً] اذا أَخْرَجْتَ تَحْلِئَهُ وَٱلتَّحْلِئُ ٱلقِشْرُ ٱلَّذِي فِيهِ الشَّعْرُ فَوقَ الجِلْدِ . وتقول : حَلَأْتُهُ بِالسَّوْطِ حَلْأً اذا جَلَدْتَهُ وَحَلَأْتُهُ بالسَّيْفِ حَلْأً اذا ضَرَبْتَهُ . وتقول : حَلَّأْتُ الإِبِلَ عَنِ المَاءِ تَحْلِئَةً وَتَحْلِيئًا اذا حَبَسْتَهَا عنهُ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَطَالَمَا حَلَّأْتُمَاهَا لَمْ تَرِدْ　　فَخَلِّيَاهَا وَالسِّجَالَ تَبْتَرِدْ
تَشْفِي بِبَرْدِ المَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدْ　　مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِن لَيْلٍ وَمِدْ

وتقول : أَحْلَأْتُ لِلرَّجُلِ إِحْلَاءً اذا حَكَكْتَ لهُ حُكَاكَةَ حَجَرَيْنِ فَدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ اذا رَمِدَتَا ، وتقول : حَطَأْتُ الرَّجُلَ

حَطْئًا اذا صَرَعْتَهُ ، وتقول : حَنَأْتُ رَأْسَهُ بالحِنَّاء وتَحْنِيئًا اذا خَضَبْتَهُ بها ، وتقول: حَشَأْتُ الرَّجُلَ بالسَّهْمِ (19v) حَشْئًا اذا أَصَبْتَ جَنْبَهُ وبَطْنَهُ . وحَشَأْتُ المَرْأَةَ حَشْئًا اذا نَكَحْتَها . وحَشَأْتُ بَطْنَهُ بالعَصَا حَشْئًا اذا ضَرَبْتَ بها بَطْنَهُ ، وتقول : أَحْكَأْتُ العُقْدَةَ إِحْكَاءً اذا شَدَدْتَ عَقْدَها ، وتقول: حَزَأْتُ الإِبِلَ حَزْءًا اذا جَمَعْتَها وسُقْتَها ، وتقول: حَمِئَتِ الرَّكِيَّةُ حَمْئًا [اذا خالَطَتْها الحَمْأَةُ] والحَمْأَةُ الأسمُ وأَحْمَأْتُها إِحْماءً اذا جَعَلْتَها حَمِئَةً ، وتقول : حَضَأْتُ النَّارَ حَضْئًا اذا أَوْقَدْتَها ، وتقول : حَصَأَ الصَّبِيُّ من اللَّبَنِ حَصْئًا [حَصْئًا] اذا ارْتَضَعَ حتى تَمْتَلِئَ إِنْفَحَتُهُ اذا كانَ جَدْيًا وإِنْ كانَ صَبِيًّا فَبَطْنُهُ . والإِنْفَحَةُ كَرِشُ الجَدْيِ ما لم يَأْكُلْ فإذا أَكَلَ فهو كَرِشٌ ، وتقول : حَدِئْتُ بالمَكانِ حَدَأً [حَدْءًا] وذلك اذا لَزِقْتَ بِهِ . وتقول : حَدِئْتُ إِلَيهِ حَدَأً اذا لَجَأْتَ اليه وحَدِئْتُ إِلَيهِ حَدَأً [حَدْءًا] وذلك اذا حَدِبْتَ [حَدِبْتَ] عليهِ ونَصَرْتَهُ ومَنَعْتَهُ ، وتقول : إِحْبَنْطَأْتُ إِحْبِنْطاءً اذا انْتَفَخَ جَوْفُكَ

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ ضَبَأْتُ في الأَرْضِ ضَبْئًا وضُبُوءًا اذا اخْتَبَأْتَ ، وتقول: (20r) أَضاءَتِ النَّارُ إِضاءَةً ، وتقول : ضَؤُلَ رَأْيُهُ ضَآلَةً [ضَآلَةً] اذا قَلَّ . وضَؤُلَ الرَّجُلُ ضَآلَةً اذا صَغُرَ ، وتقول : ضُئِدَ الرَّجُلُ ضُؤادًا وهو الزُّكامُ ، وتقول: اضْمَأَكَّ (النبتُ) اضْمِئْكاكًا اذا رَوِيَ واخْضَرَّ ، وتقول: ضَنَأَتْ [ضَنَأَتِ] المَرْأَةُ ضَنْئًا [ضَنْئًا] وضُنُوءًا اذا وَلَدَتْ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ طَأْطَأْتُ رَأْسِي طَأْطَأَةً ، وتقول : طَسِئْتُ طَسَأً اذا اتَّخَمْتَ عَنْ دَسَمٍ ، وتقول : طَفِئَتِ النَّارُ

طُفُوءًا ، وتقول: طَرَأْتُ عَلَى ٱلْقَوْمِ طُرُوءًا اذا أَتَيْتَهُم من غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا بِكَ ، وَٱطْلَنْفَأْتُ ٱطْلِنْفَاءً اذا لَزِقْتَ بِٱلْأَرْضِ ، وتقول: لَأَطَ الرَّجُلَ لَأْطًا [لَأْطًا] اذ أَمَرَهُ بِأَمْرٍ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَوْ تَقَاضَاهُ الدَّيْنَ فَأَلَحَّ عليهِ . وتقول: لَأَطْتُ الرَّجُلَ لَأْطًا اذا أَتْبَعْتَهُ بَصَرَكَ حتى يَتَوَارَى عَنْكَ ، وتقول: أَوْطَأْتُ في الشِّعْرِ إِيطَاءً اذا أَعَدْتَ قَوَافِيَهُ ، وتقول : أَطَرْتُ [أَطَرْتُ] القَوسَ اطرا [أَطْرًا] اذا حَنَيْتَهَا (ويقال حَنَى يَحْنِي وَحَنَا يَحْنُو) وَأَطَرْتُ السَّهمَ أَطْرًا (20v) اذا لَفَفْتَ على مَجْمَعِ الفُوقِ عَقَبَةً وَٱسْمُهَا ٱلْأُطْرَةُ . وتقول : تَأَطَّرَتِ المرأةُ تَأَطُّرًا اذا أَقَامَتْ في بَيْتِهَا قال الشَّاعِرُ :

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحًا   وَذُبْنَ كما ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسَرْهَبُ

وتقول وَاطَأْتُهُ عَلَى الأَمْرِ مُوَاطَأَةً اذا وَافَقْتَهُ عَلَيْهِ ، وتقول : قَطَأَ الرَّجُلُ المرأةَ يَقْطَأُهَا قَطْئًا . وَرَطَأَهَا يَرْطَأُهَا رَطْئًا . وَشَطَأَهَا يَشْطَأُهَا شَطْئًا اذا نَكَحَهَا

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ ظَمِئْتُ ظَمأً [ظَمَأً] اذا عَطِشْتَ ، وتقول : ظَاءَرْتُ مُظَاءَرَةً اذا أَخذتَ ظِئْرًا وَظَأَرْتُ النَّاقَةَ ظَأْرًا وهي نَاقَةٌ مَظْؤُورَةٌ اذا عَطَفْتَهَا على غَيْرِ وَلَدِهَا ، وتقول : هَذَا ظَأْمُ الرَّجُلِ وَظَأْبُهُ وهما واحد . وهما اللَّذَان يَتَزَوَّجَان الأُخْتَيْن كُلٌّ وَاحِدٍ وَاحِدَةً وقد ظَاءَمَنِي وظَاءَبَنِي اذا تَزَوَّجتَ أنت ٱمْرَأَةً وَهُوَ أُخْتَهَا ، وتقول : دَأَظْتُ ٱلْوِعَاءَ دَأْظًا . قال الراجز (21r):

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ   والدَّأْظُ حَتَّى لا يَكُونَ غَرْضُ

الدَّأْظُ الِامْتِلاءُ والغرضُ موضع ما تركتَهُ فلم تجعل فيهِ شيئًا.

وقولهُ « فَدَى أَعْنَـاقَهُنَّ المَحْضُ » يقول فَداهُنَّ من البَيْعِ والنَّحرِ المحضُ استَغْنُوا بِهِ عن ذلك

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ عَبَأتُ الطِّيبَ عَبأً [عَبْئًا] اذا صَنَعْتُهُ وَخَلَطْتُهُ ، وتقول : ما عَبَأتُ بِفلانٍ عَبْئًا اذا لم تَصنَع بِهِ شيئًا وَعَبأتُ المتَـاعَ اذا هَيَّأتَهُ وَعَبَّأتُهُ تَعْبِئَةً كلٌّ من كلام العرب . وَعَبَّأتُ الخيلَ تَعْبِئَةً وتَعبِيئًا . وتقول : هُوَ عِبْءٌ وَجماعهُ الأَعْبَاءُ وهو الحِمْلُ والأَحمالُ قَال الشَّاعِرُ :

الحامِلِ العِبْءَ الثَّقِيـلَ عَنْ م الجَانِي بِغَيْرِ يَـدٍ ولا شُكْرِ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ فَأَوْتُ رَأسَهُ فَأْوًا . وَفَأَيْتُهُ فَأْيًا بِالسَّيفِ ، وتقول : فَثَأتُ المَاءَ فَثْئًا اذا سَخَّنْتَهُ وَكَذَلِك كُلُّ مَا سَخَّنْتَهُ . وَفَثَأتُهُ عَنِّي فَثأً [فَثْئًا] اذا كَسَرْتَهُ عَنْكَ بِقَولٍ أَوْ غَيرِهِ ، وتقول : فَجَأتُهُ فَجأً [فَجْئًا] وفَجِئتُهُ [فَجِئْتُهُ] فُجَاءَةً اذا لَقِيتَهُ . وهُوَ لا يَشعُرُ بِكَ وَلَا تَشعُرُ بِهِ (٢١v) ، وتقول : فَطَـأتُ الرَّجلَ أَفطَأُهُ فَطأً [فَطْئًا] اذا ضَرَبْتَهُ بالعَصَا او ضَرَبْتَهُ بِرِجلِـكَ ، وتقول : فَأفَأَ الرَّجلُ فَأفَأَةً وهُوَ رَجُلٌ فَأفَاءٌ (ممدود) وهو الثَّقِيلُ اللِسَانِ ، وتقول : فَسَأتُهُ بِالعَصَا فَساءً [فَسْئًا] اذا ضَرَبْتَ بها ظَهْرَهُ . وتقول : تَفَسَّأَ الثَّوبُ تَفَسُّئًا اذا تَشَقَّقَ ، وتقول : فِئْتُ الى الأَمرِ فِيئًا [فَيْئًا] اذا رَجَعْتَ اليهِ . وَفَاءَ الظِلُّ فَيْئًا مِثلَـهَا . وتقول : أَفَأتُ عَليهم فيئًا [إِفَاءَةً] اذا أَدَرْتُ لهم فيئًا [فَيْئًا] أُخِذَ مِنْهُم أَوْ أَخذتَ لهم سَلَبَ قَوْمٍ آخرِينَ فَجِئتَهم بِهِ . وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجلَّ : مَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ ، وتقول : فَقَأتُ عَينَهُ فَقْئًا [فَقْأَةً] وتَفَقَّأتِ البُهْمَى اليهم تَفَقُّؤًا وَفَقَأتَ فَقْـأً

[فَتْئًا] اذا تَشَقَّقَتْ لَفَائِفُهَا عن ثَمَرِهَا ، وتقول : أَفْتَأْتَ الرَّجُلَ عَلَيَّ أَفْتَأْتًا . إِذَا قَالَ عَلَيْكَ البَاطِلَ . وتقول : ما فَتَأْتُ أَذْكُرُهُ فَتْأً [فَتْئًا] اذا كُنْتَ ما تَزَالُ تَذْكُرُهُ . كَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ، وتقول : فَأَدْتُ الصَّيْدَ فَأْدًا . اذا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ . وتقول : فَأَدْتُ الخُبزة (الخُبْزَة) في المَلَّةِ اذا خَبَزْتَها فيها . والمِفْأَدُ الحَدِيدَةُ التي يُخْتَبَزُ بها والمُشْتَوَى ، ويقال قد تَفَشَّا [تَفَشَّأَ] بِالقَوْمِ المَرَضُ تَفَشُّؤًا (22r) اذا انْتَشَرَ فِيهِمْ . قال الشَّاعِرُ :

وَأَمْرٍ عَظِيمِ الشَّأنِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ   وَيَعْيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا
تَفَشَّأَ إِخْوَانَ الثِّقَاتِ فَعَمَّهُمْ   فَأَسْكَتَ عَنِّي المُعْوِلَاتِ البَوَاكِيَا

« وتقول في بابٍ من الهمز » قَنَأَتْ أَطْرَافُ المَرْأَةِ مِنَ الحِنَّاءِ قُنُوءًا اذا احْمَرَّتْ شَدِيدًا ، وتقول : قَمَأَتِ المَاشِيَةُ قُمُوءًا . وقَمَئَتْ [وقَمُؤَتْ] قَمَاءَةً اذا سَمِنَتْ . وَقَمُؤَ الرَّجُلُ قَمَاءَةً اذا صَغُرَ ، وتقول : قَرَأْتُ الكِتَابَ قِرَاءَةً ، وتقول : قُفِئَتِ الأَرْضُ قَفْأَةً اذا مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ فَحَمَلَ المَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الثَّرَى فلا تَأْكُلُ المَاشِيَةُ حتى يَجْلُوَهُ [يَجْلُوَهُ] النَّدَى أَوْ يَهْتَزَّ فَيَسْقُطَ ما عَلَيْهِ ، وتقول : قَضِئَتِ القِرْبَةُ فَهِيَ تَقْضَأُ قَضَأً [قَضَأً] وَهِيَ قِرْبَةٌ قَضِيئَةٌ (قَضِئَةٌ) على وزن فَعِلَة وَهِيَ الَّتِي قَدْ عَفِنَتْ وَتَهَافَتَتْ والثَّوْبُ يَقْضَأُ مِنْ طُولِ النَّدَى والطَّيِّ قَضَأً . ويقال قَضِئَ حِسَابُ فُلانٍ (22v) قَضَأً [قَضْئًا] وَقُضُوءًا وَقَضْأَةً [وَقَضَاءَةً] وذلك اذا دَخَلَهُ عَيْبٌ وَلَمْ يَكُن صَحِيحًا وانَّ في حَسَبِ فُلانٍ لَقُضْأَةً أَيْ لَعَيْبًا وهو الوَصَمُ أيضًا . وتقول : قد قَاءَ الرَّجُلُ يَقِيءُ قَيْئًا ، وتقول . أَقْتَأَتِ الأَرْضُ فَهِيَ مُقْتِئَةٌ اذا كانت كَثِيرَةَ القِثَّاءِ وهذه أَرْضٌ مَقْثَأَةٌ .

وتقول : قَئِبْتُ مِنَ ٱلشَّرَابِ أَقْأَبُ قَأْبًا [قَأْبًا] أي شَرِبتُ مِنْهُ . قال ابو زَيد : لَيسَ في الأَرْضِ قيسيٌّ الّا يَقُولُ القُثَّاء بِرَفْعِ القاف

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ لَبَأْتُ اللِّبَأَ أَلْبَأُهُ اذا حَلَبْتَ الشَّاةَ لَبْئًا وَلَبَأْتُ القَوْمَ أَلْبَأُهم لبأً [لَبْئًا] اذا صَنَعْتَ لهم لِبَأً وأَلْبَأْتُ الجَدْيَ إِلْبَاءً اذا شَدَدْتَهُ إِلَى رَأْسِ الخِلْفِ لِيَرْضَعَ لِبَأً وَٱسْتَلْبَأَ الجَدْيُ إِذَا رَضِعَ هُوَ من تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، وتقول : لَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ . واللَّفِيئَةُ البَضْعَةُ اَلَّتِي لا عَظْمَ فيها نحو النَّحْضَةِ والهَبْرَةِ وَالوَذْرَةِ لا تُقالُ إِلَّا بَضْعَةٌ بالفَتْحِ مِثل القَصْعَةِ ، وتقول (23r) لَطَأَ الرَّجُلُ بالأَرْضِ لَطْئًا إِذَا لَزِقَ بِهَا ، وتقول : لَؤُمَ الرَّجُلُ يَلْئُمُ (يَلْؤُمُ) لُؤْمًا وَمَلْئَمَةً [وَمَلْأَمَةً] مِثْلُ ملعَمَةٍ . وتقول : أَلْأَمَ (أَلْأَمَ) الرَّجُلُ إِلْآمًا [إِلْآمًا] اذا صَنَعَ مـا يَدْعُوهُ الناسُ عليه لَئِيمًا وهذا رجلٌ مِلْأَمٌ وهو الذي يَعْذِرُ اللِّئَامَ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ قَدْ مَسَأَ الرَّجُـلُ اذا مَجَنَ وَمَرَنَ والمَـاسِيءُ المَاجِنُ . وتقول : مَأَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ أَمْأَسُ مأسًا [مَأْسًا] اذا أَفْسَدْتَ بَينَهم ، وتقول : سَلَأْتُ النَّخلَةَ والسَّيبَ سَلأً [سَلْأً] اذا نَزَعتَ شَوْكَهَا وهو السُّلَّاءُ وواحدتُها سُلَّاءَةٌ وَسُلَّاءٌ ، وتقول : مَنَأْتُ المَنِيئَةَ مَنْأً [مَنْئًا] اذا جَعَلتَ الجِلْدَ في الدِّبَاغِ والجِلْدُ مَنِيئَةٌ [مَنِيئَةٌ] ما لم يَخْرُجْ من الدِّبَاغ فاذا خَرَجَ من الدِّبَاغِ فهو أَفِيقٌ وأَدِيمٌ ، وتقول : مَأَرْتُ بَينَ القَوْمِ وَمَاءَرْتُ بَيْنَهم مُمَاءَرَةً اذا عَادَيْتَ بَيْنَهم وَالِاسمُ المِئْرَةُ ، وتقول: أَمْأَتْ غَنَمُ فُلانٍ إِمْآءً اذا صارَتْ مِائَةً وَأَمْأَيْتُهَا لَكَ اذا جَعلتها له مائةً ، وتقول : مَأَنْتُ الرَّجُلَ أَمْأَنُهُ

مَأْنًا اذا أَصَبْتَ مَأْنَتَهُ وهي (28r) ما بينَ سُرَّتِهِ وَعَانَتِهِ وَشُرْسُوفِهِ ، وتقول : مَأَوْتُ السِّقَاءَ مَأْوًا وَمَأْيْتُهُ مَأْيًا اذا وسَّعْتَهُ فجعلتَه واسِعًا وكذلك الوعاء ، وتقول: قد تَمَأَّى السِّقَاءُ تَمَئِّيًا اذا مَدَدْتَهُ فاتَّسَعَ ، وتقول : مَرُؤَ الرَّجُلُ مُرُوَّةً ، وتقول مَلُؤَ الرَّجُلُ مَلَاءَةً وَمَلَأْتُ الْحُبَّ أَمْلَأُهُ مَلْأً والإِنَاءَ وَالْجَرَّةَ ، وتقول: مَالَأْتُهُ عَلَى الأَمرِ مُمَالَأَةً اذا سَاعدتَهُ عليهِ وتابعتَهُ ، وتقول : مَا كانَ الطَّعَامُ مَرِيئًا ولقد مَرُؤَ مَرَاءَةً وَأَمْرَأَنِي إِمْرَاءً وهو طَعَامٌ مُمْرِئٌ

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ هَنَأْتُ البَعِيرَ أَهْنَأُهُ هَنْأً [هَنَأً] إِذَا طَلَيْتَهُ بالهِنَاءِ وهو القَطْرَان ، وتقول : هَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنَأُنِي هَنْأً وَهَنْئًا [وَهَنَاءً] وَمَا كان الطَّعامُ هَنِيئًا . وَلَقَدْ هَنُؤَ هَنَاءَةً وهَنَاءً [وَهَنْأً] وهِنْأً (تَمِيمٌ تقول هَنَاءً [هَنْأً] وقيسٌ هِنْأً . وَصَرَعَهُ صِرْعًا تَمِيمِيَّةً وَصَرْعًا قَيْسِيَّةً) ، وتقول : هَرَأَنِي القُرُّ فهو يَهْرَأُنِي هَرْءًا اذا كاد يَقْتُلُكَ . وَأَهْرَأْتُ اللَّحْمَ إِهْرَاءً إِذَا طَبَخْتَهُ حتَّى يَسْقُطَ اللَّحْمُ عَنِ العَظْمِ ، وتقول (24r): قَدْ أَهْرَأْنَا فَنَحْنُ مُهْرِئُونَ (كَقَوْلِهِمْ أَبْرَدْنَا فنحنُ مُبْرِدُونَ) اذا اشْتَدَّ البَرْدُ عِنْدَ رَوَاحِ القَائِظِ ، وتقول : هِئْتُ لِلأَمْرِ أَهِيءُ لَهُ هَيْئَةً [هِيَأَةً] وتَهَيَّأْتُ تَهَيُّؤًا وانهُ لَحَسَنُ الهِيئَةِ والهَيْئَةِ ، وتقول : هَدَأَ الرَّجُلُ هُدُوءًا اذا سكَنَ ، وتقول : هَرَأَ الرَّجُلُ في مَنْطِقِهِ يَهْرَأُ هَرْءًا [هَرْءًا] اذا قَالَ الخَنَى والقَبِيحَ وهذا مَنْطِقٌ هُرَاءٌ . قال الشَّاعِرُ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ ... رَخِيمُ الحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرُ

وتقول : هُؤْتُ بِالرَّجُلِ خَيْرًا أَهُوءُ بِهِ هَوْءًا [هَوْءًا] اذا زَنَنْتَهُ ، وتقول : انَّهُ لَذُو هَوْءٍ اذا كَانَ ذَا رَأْيٍ مَاضِيًا . قال العَجَّاجُ:

لَا عاجِزَ الْهوهِ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمْ

وتقول : هَذَأْتُ اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ هَذْءًا اذا قَطَعْتَهُ ، وتقول : هَنَئَتِ المَاشِيةُ تَهنَأُ هَنْئًا اذا أصابتْ حَظًّا مِنَ البَقْلِ مِنْ غَيرِ أنْ تَشبَعَ مِنْهُ

﴿ وتقول في باب آخر من الهمز ﴾ قَدْ أَبِتَ يَوْمُنا يَأْبَتُ أَبْتًا اذا اشْتَدَّ غَمُّهُ في القَيْظِ (24r) ، وتقول : قد اشمأَزَّ الرَّجلُ اشمِئزازًا اذا ذُعِرَ مِن شيءٍ وهو المَذْعورُ ، وتقول : قد اسمألَّ الظِلُّ اسمِئلالًا اذا صارَ الى أصلِهِ . قال الشَّاعِرُ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً وِرْدَ القَطاةِ اذا اسمألَّ التُّبَّعُ

واسمِئلالُهُ أنْ يَرجِعَ الى أصلِ العُودِ . والتُّبَّعُ الظِلُّ ، وتقول : قد احزألَّ الإبلُ والقومُ احزِئلالا اذا اجتَمَعوا ، وتقول : ازبأرَّ النَبْتُ والوبَرُ والشَّعرُ ازبِئرارًا اذا نبتَ ، وتقول : قد اقسأنَّ الرَّجلُ اقسِئنانًا اذا غَلُظَ وَجَسأَ . قال الرَّاجِزُ :

إنْ تكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنّي ما شِئْتَ مِنْ أشمَطَ مُقسَئِنِّ

وتقول . اصمألَّ الأمرُ إصمِئلالًا اذا اشتدَّ . والمُصمَئِلَّةُ الداهِيةُ ، وتقول : قد اسمأدَّ وجهُ الرَّجلِ اسمِئدادًا وجسدُهُ (وجسدُهُ) او رأسُهُ (رأسُهُ) اذا ورِمَ ، وتقول : قد ارْفأنَّ النَّاسُ إرفِئنانًا اذ سَكَنُوا بَعْدَ الجَوْلَةِ . قال الرَّاجِزُ : (24v)

حتى ارْفَأَنَّ النَّاسُ بَعْدَ المَجُولِ

وتقول : قد اتلأبَّ الأمرُ اتلِئبابًا اذا استَقامَ ، وتقول : قد اطمأنَّ الامرُ إطمِئنانًا اذا سكَنَ والاسمُ الطُّمأنينَةُ ، وتقول : قد

اَئْتَرَّتِ الْقِدْرُ فهي مُؤْتَرَّةٌ إيتِرارًا اذا اشْتَدَّ غَلَيانُها وغَلْيُها ، وتقول أَرْأَمْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمرٍ لم يَكُنْ مِنْ شَأنِهِ إِرْءامًا اذا أكْرَهْتَهُ عليهِ ، وتقول قد اكْلَأَزَّ الرَّجُلُ إكْلِئزازًا اذا انْقَبَضَ فلم يَنْبَسِطْ ، وقد إتَزَّ [ائتَزَّ] الرَّجُلُ ايتِزازًا [ائتِزازًا] اذا استعجلَ

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ ثَمَأْتُ رَأْسَهُ بالحجرِ والعصا فأنا أَثْمَأُهُ ثَمْأً [ثَمْئًا] اذا شَدَخْتَهُ . وثَمَأْتُ الخبزَ ثَمْأً [ثَمْئًا] اذا ثَرَدْتَهُ ، وتقول : قد ثَأَرْتُ القومَ ثَأْرًا اذا طَلَبْتَ بِثَأْرِهم . قال الشاعر :

ثَأَرْتُ عَدِيًّا والخَطِيمَ فلم أُضِعْ ... وَصِيَّةَ أشياخٍ جُعِلتُ إزاءَها

وتقول : وَثَأْتُ يَدَ الرَّجُلِ وَثْأً [وَثْئًا] وهي يَدٌ مَوْثُوءَةٌ ، وأَثْأَيْتُ (25v) الخرزَ إثْآءً [إثْئاءً] اذا خَرَمْتَهُ وقد ثَئِيَ الخرزُ ثَأًى [ثَأْى] (شديد مقصور) . قال ذو الرُّمَّة :

وفَرْاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها ... مُشَلْشَلًا ضَيَّعَتْهُ بينها الكُتَبُ (1)

(قال ابو زيد : ليس بين العَرَبِ رَجُلٌ يَخْرِزُ إنَّما تَخْرِزُ النِّساءُ والرِّجالُ يَحْلُبونَ ولا تَحْلُبُ النِّساءُ) ، ونقول : أَثْأَيْتُ في القومِ إثْآءً [إثْئاءً] اذا جَرَحْتَ فيهم وهو الثأى [الثَّأْى] ، وتقول : أَثا عليهِ يَأْثُو أَثْوًا اذا وَشَى بهِ وأَثَيْتُ آثِي [آثِي] إثاوَةً ، وقد أَفْرَشْتُ بهِ إفْراشًا وهما واحدٌ وهو أن تُخْبِرَ بِسُوءِهِ النَّاسَ ، وتقول : قد أَثِرْتُ أنْ أَقولَ الحقَّ أَآثَرُ [آثَرُ] اثْرًا [أَثَرًا] وأَثَرَ الحديثَ يَأْثُرُهُ أَثْرًا اذا حَدَّثَ بهِ ، وتقول : اسْتَثْأَرَ الرَّجُلُ هو مُسْتَثْئِرٌ اذا اسْتَغاثَ

---

١) وفي اللسان في مادّتي ثأى وشلل : « أثأى خوارزُها مُشَلْشِلٌ »

﴿ وتقول في باب من الهمز ﴾ تَلَكَّأْتُ تَلَكُّؤًا اذا اعتَلَلْتَ او امتنَعْتَ عَلى صاحِبِكَ ، وَتَجَشَّأْتُ تَجَشُّؤًا والِاسمُ الجُشَأَةُ (مَفْتُوحٌ) ، وتقول (26ᵛ): اتَّكَأْتُ اتِّكَاءً والِاسمُ التُّكَأَةُ (مفتوح) ، وتقول : تَنَأْتُ بِالبَلَد تُنُوءًا اذا وَطَنْتَهُ ، وتقول : تَبَوَّأْتُ مَنزِلًا تَبَوُّءًا اذا اتَّخَذْتَهُ مَنزِلًا ، وتقول : تَمَلَّأْتُ مِنَ الأَكْلِ والشَّرابِ تَمَلُّؤًا اذا شَبِعتَ مِنْهُ وَامتَلَأْتَ ، وتقولُ : أَلْتُ الإِبِلَ أَأُولُهَا [أَؤُولُهَا] إِيالًا اذا سُقْتَها وَأَلْت [وأُلْتُ] اللَّبَنَ أَوْلًا اذا عالَجْتَهُ وَأَالَ [وآلَ] اللَّبَنُ والبَوْلُ فهو يَؤُولُ أَوْلًا اذا خَثُرَ . قال ذو الرُّمَّة :

وَمِنْ آيِلٍ [آيِلٍ] كالوَرْسِ نَضحاً كَسَوْتَهُ   مُتُونَ الصَّفَا من مُضْمَحِلٍّ وَناقِعِ

(وهو الخاثِرُ) . وَآلَ الى الحقِّ يَؤُولُ أَوْلًا اذا رَجَعَ اليهِ ، وتقول : أَبَّنْتُ الرَّجُلَ تأبِينًا اذا بَكَيْتَهُ بَعدَ مَوتِهِ . قال الشَّاعِرُ :

لَعَمْري وما دَهْري بِتَأْبِينِ هالِكٍ   وَلا جَزَعٍ مِمَّا أَصابَ فَأَوْجَعا

وقال رُؤْبَةُ :   فَامْدَحْ بِلالًا غَيْرَ ما مُؤَبَّنِ

(يقول : غَيرَ مَبكِيٍّ . والتَّأْبِينُ مَدْحُ الرَّجُلِ بَعْدَ ما يَموت) ، وتقول : تَرَأَّمَتِ النَّاقَةُ على وَلَدِها تَرَؤُّمًا اذا أَرْزَمَت (26ᵛ) وَحَنَّتْ حَنِينًا ، وتقول : تَأَمَّيْتُ الأَمَةَ تَأَمِّيًا اذا اتَّخَذْتَها أَمَةً . قال رُؤْبَةُ :

يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأَمِّي   لَنا اذا ما خَنْدَفَ المُسَمِّي

وتقول : آمَتِ المَرْأَةُ تَئِيمُ اِيمَةً [أَيْمَةً] اذا بَقِيَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ ، وتقول : قد أَفِنَ الطَّعامُ فهو يُؤْفَنُ أَفْنًا وهو طَعامٌ مَأْفُونٌ وهو الذي لا خَيرَ فيهِ ، وتقول : تَأَمَّمْتُ تَأَمُّمًا اذا اتَّخَذْتَ أُمًّا وَتَأَبَّيْتُ

تَأَبَّيًا وَتَأَخَّيْتُ تَأَخِّيًا اذا اتَّخَذْتَ أَبًا وَأَخًا ، وتقول : أَبِيَ التَّيْسُ يَأْبَى ابًا [أَبًى] شَدِيدًا . والأُبَاءُ داءٌ يأخذ والعَنْز والضَّأْنَ وهو تَيْسٌ آبَى وَعَنْزٌ أَبْوَاءُ في تُيُوسٍ أُبْوٍ وَأَعْنُزٍ أُبْوٍ وذلك ان يَشَمَّ التَّيْسُ بَوْلَ الأُرْوِيَّةِ او يَطَأَ فِي مَوْطِئِهَا فَيَأْخُذُهُ دَاءٌ في رَأْسِهِ فَيَرِمُ فَيَقْتُلُهُ فلا يكَادُ يُقْدَرُ عَلَى أَكْلِ لَحْمِهِ مِنْ مَرَارَتِهِ وَرُبَّمَا أَبِيَتِ الضَّأْنُ مِنْ ذلكَ غير انَّهُ قَلَّ مَا يكونُ ذلك . قَالَ الشَّاعِرُ لِرَاعٍ لهُ أَنْشَدَنِيهِ ابو المَهْدِيِّ :

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ أَبًا لا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا
فَمَا لَكَ من أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالعَمَى ولاقَيْتَ كَلَّابًا مُطِلًّا ورَامِيَا (27)
فان أَخْطَأَتْ نَبْلًا حِدَادًا ظُبَاتُهَا عَنِ القَصْدِ لَمْ تُخْطِىءْ كِلَابًا ضَوَارِيَا

وتقول : قَدْ أَنَى لِلرَّجُلِ ان يَفْعَلَ ذَلِكَ يَأْنِي لهُ انًا [أَنًى] . وقد أَنَى للطعامِ فَهو يَأْنِي لهُ إِنًا [إِنًى] اذا دَنَا من فَرَاغِهِ . (وتَمِيم تقول : قَدْ آنَالَ لهُ فَهو يُنِيلُ إِنَالَةً . وبعضُ العَرَبِ يَقُولُ أَيضًا : قد آنَ [آنَ] لهُ يَئِينُ لهُ أَيْنًا ومَعْنَاهَا كُلُّهَا واحدٌ)

﴿ وتقول في باب من الهَمْزِ ﴾ قَدْ أَزْءَت [أَزْأَتِ] الشَّاةُ إِزْآءً [إِزْءاءً] فهي مُزْءٍ وَمُزْئِيَةٌ اذا اسْتَبَانَ وِلَادُها (فَأَمَّا النَّعْجَةُ فيقالُ لها قَدْ أَثْقَلَتْ اذا تَحَرَّكَ وَلَدُها في بَطْنِهَا لِانَّ حَيَاءَها لَيْسَ بِظَاهِرٍ مِثْلَ المَاعِزَةِ) ، وتقول : آلَفَتِ الغَنَمُ فَهِيَ مُؤْلِفَةٌ اذا صارت أَلْفًا وقد آلَفْتُهَا إِيلَافًا اذا صَيَّرْتَهَا أَلْفًا . وَآلَفْتُهُ إِيلَافًا في مَعْنًى واحد اذا اسْتَأْنَسْتَ بِهِ واعْتَدْتَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ المُؤْلِفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ اللِّوَى في لَوْنِهَا يَتَوَضَّحُ

(27ᵛ) وتقول: قد أَلَّفتُ بَينَهم تَأْلِيفًا اذا جمعتَ بينَهم بعدَ تفرُّقٍ، وتقول: أَنتُ في السَّيرِ أَونًا وهو السَّيرُ الهَيِّنُ، ويُقالُ: هذا خُرجٌ ذُو أَوْنَينِ. وأَوْناهُ عِدلاهُ وهما جانِباهُ، ويُقالُ أَسِنَ الماءُ يأْسَنُ أَسَنًا اذا تَغيَّرَ. وأَسَنَ الماءُ يَأْسُنُ. ويُقال أَسِنَ الرَّجُلُ يأْسَنُ اذا غُشِيَ عليهِ من رِيحٍ خَبيثةٍ وربَّما مات منها. قال الشَّاعِرُ:

التارِكُ القِرنَ مُصفَرًّا أَنامِلُهُ يَمِيلُ في الرُّمحِ مَيلَ المائِحِ الأَسِنِ

ويُقالُ: تَلَمَّأَتِ الارضُ على فُلانٍ تَلَمُّؤًا اذا استَوَتْ عليهِ فوارَتهُ. قال الشَّاعِرُ:

وللأَرضِ كم من صالِحٍ قد تَلَمَّأَتْ عَلَيهِ فوارَتْهُ بِلَمّاعةٍ قَفْرِ

وتقول: أَلْمَأْتُ عَلَى الشَّيءِ إِلماءً اذا احتَوَيتَ عَلَيهِ، وتقول: قد اتمأَرَّ الرُّمحُ اتمِئرارًا اذا غَلُظَ، وتقول: أَبَرتُ النَّخلَ آبُرُهُ اذا لَقَّحتَهُ وهذا نَخلٌ مأبورٌ اي مُلَقَّحٌ. وأَبَرَتهُ العَقرَبُ تأْبُرُهُ أَبرًا اذا ضَرَبَتْهُ بإبرَتِها، ويُقالُ أَشِرَ أَشَرًا اذا بَطِرَ (28ʳ) وتقول: تَفاءَلتُ تَفاؤُلًا اذا أَرَدتَ حاجةً وسَمِعتَ انسانًا يقولُ: يا سَعيدُ يا أَفلَحُ او يَدعُو بأسمٍ قَبيحٍ. والاسمُ الفَألُ، وتقول: تَمالأْنا على الامرِ تَمالُؤًا اذا أَجمعَ رأْيهم على الأَمرِ، وتَرافأْنا عَلَى الأَمرِ تَرافُؤًا نحو التَّمالُؤِ اذا كان كَيدُهُم وأَمرُهُم واحدًا، وتقول: حَمَلَ فُلانٌ عَلَى القَومِ ثم تَفاطأَ عَنهم تَفاطُؤًا اذا انكسَرَ عنهم وَرَجعَ وتبازَخَ تَبازُخًا، وتقول: تَكَأْكَأَ الرَّجُلُ في كلامِهِ تَكَأْكُؤًا اذا عَيِيَ بالكلام فلم يَقدِرْ ان يَتكلَّمَ، وتقول: تَشَأْشَأْتُ عَنِ الأَمرِ تَشَأْشُؤًا اذا أَرَدتَ سفرًا او أَمرًا ثمّ بَدا لكَ تَركُهُ او المُقامُ. وتَأْتَأْتُ عَني غَضَبَكَ تَأْتَأَةً

اذا أَطْفَأْتَهُ عنهُ ، وتقول : تَجَاجَأْتُ عن الأمرِ تَجَاجُؤًا اذا أَرَدْتَهُ ثُمَّ كَعَعْتَ عنهُ ولم أَتجاجأْ عَن الامرِ حتى وَاقَعْتُهُ ، وتقول: تَذَيَّأَتْ لُحُومُ القومِ تَذَيُّؤًا اذا تَقَطَّعتْ فَتساقَطَتْ وقد يُخْبَزُ اللَّحْمُ حتى يَتَذَيَّأَ بَعْدَ إِنْ يَنتِنَ فيسْقُطَ عن العَظْمِ ، وتقول: تَوَدَّأَتْ عَنّي الأخبارُ اذا إنقطَعَتْ تَوَدُّؤًا ، وتقول : قد تَبَأَّطَ الرَّجُلَ في ضَجْعَتِهِ تَبَؤُّطًا اذا أَمسَى رَخِيَّ البالِ (28r) صالحًا غيرَ مهمومٍ ، وتقول: تَرَأَّدْتُ في قِيَامي تَرَؤُّدًا شديدًا اذا قُمْتَ فَأَخَذَتْكَ رِعْدَةٌ في عِظَامِكَ حينَ تقومُ

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ اِكْتَلَأْتُ مِنَ الرَّجلِ اِكْتِلاءً اذا احْتَرَسْتَ مِنهُ . واكْتَلَأْتُ عَيْني اِكْتِلاءً اذا حَذِرْتَ [حَذِرْتَ] امرًا فَأَسْهَرَكَ فَلَمْ تَنَمْ ، وتقول : اِخْتَتَأْتُ من الأمرِ اِخْتِتاءً شديدًا اذا خِفْتَ ان يَلْحَقَكَ من المسَّة [المَسَبَّةِ] شيءٌ او السلطانُ ، وتقول : ارتَبَأْتُ ارْتِبَاءً اذا أَوْفَيتَ على شَرَفٍ والرَّبيئَةُ الطَّليعةُ . وَرَبَأْتُ القَومَ أَرْبَأُهم رَبْأً [رَبْئًا] في مَغْنايَهَا (وهي الرَّبَايا محوَّلة همزتها مَعْدُولة من الكسر الى الفتح) ، وتقول : أَكْفَأْتُ القَومَ إِكْفاءً اذا أرادوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهم عَنْهُ الى غيرِهِ ، وتقول : حَصَأَتِ النَّاقةُ حَصْئًا اذا أَكَلَتْ وشَرِبَتْ فَاشْتَدَّ أَكْلُها او شُرْبُها او اشْتَدَّا جميعًا حتى تَمتَلِئَ ، وتقول : سَبَأْتُ القَومَ سَبْئًا والرَّجُلَ اذا جَلَوْتَهُ . وَسَبَأَ على يَمِينٍ كَاذِبَةٍ سَبْئًا اذا حَلَفَ (29r) عَلَيْهَا كاذِبًا ، وتقول: هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْءًا اذا أَبَدْتَهُم وأَفْنَيْتَهم وهَذَأْتُهُ بِلِساني هَذْءًا اذا آذَيْتَهُ وأَسمَعْتَهُ ما يَكْرَهُ

﴿ وتقول في بابٍ من الهمز ﴾ أَقرَأَتِ المرأةُ إقراءً فهي مُقرِئٌ اذا حاضت والقَرْءُ الحَيضةُ وجماعها القُروءُ ، وتقول : أَسبأتُ لِأمرِ اللهِ إسباءً اذا أخبتَّ له قلبك ، وتقول : أتكأتُ الرجلَ إتكاءً اذا أوسدتَه حتى يتّكِيَ . ويُقال : أوسدتُ ووسّدتُ ، وتقول : أصبأتُ على القومِ إصباءً اذا هجمتَ عليهم وأنتَ لا تدري بمكانهم ويقال : أصبأتُ وصبأتُ ، وتقول : أفأتُه على الأمرِ إفاءةً اذا اراد امرًا فعدلتَه الى أمرٍ خيرٍ منه ، وتقول : أكأتُ الرجلَ إكاءةً اذا أرادَ أمرًا ففاجأتَه على تَئِفَّةِ ذلك فهابك ورجع عنه . وتقول : تَئِفَّةٌ وتَفِيئةٌ (على فعيلة) ، وتقول : أنأتُ الرجلَ إناءً أنهضتَه وعليه حِملُه حتى ينوءَ هو فينهضَ به ، وتقول : أبأتُ الرجلَ إباءةً (ممدود) (29r) اذا خوّفتَه حتى يَنوءَ على نفسه ، وتقول : أكفأتِ الإبلُ إكفاءً اذا كثُرَ نتاجُها من بعدِ حِيالٍ قبلَ ذلك بعامٍ والكُفأةُ نتاج حلوبتك من الإبلِ . قال ذو الرمّة :

ترى كُفأتيها تُنفِضانِ ولم تجد ... لها ثِيلَ سقبٍ في النِّتاجين لامِسُ

وتقول : جنّبتُ الإبلَ تجنيبًا اذا لم تُنتِجْ إلّا الناقةُ او الثنتانِ . ويُقال : أُنتِجتِ الناقةُ ونَتجتُها أنا أنتِجُ ، وتقول : نسأتُ نسأً [نَسْئًا] اذا حلبتَ لهم اللبنَ ثم صببتَ عليه الماءَ حتى يكونَ النصفَ او أكثرَ ولا يكونُ من الحليبِ قال الشاعرُ :

سقوني النَّسْءَ ثمّ تكنّفوني ... عُداةَ اللهِ من كذبٍ وزورِ

وتقول : أنهأتُ الأمرَ إنهاءً اذا لم تُبرِمْه ولم تُنضِجْه

تمّ كتاب الهمز بحمد الله وذلك في سحر الثلثاء الثاني من ذي القعدة من سنة تسع واربعين وستماية (١٢٥١ م) والحمد لله اوّلًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلواته على رسوله محمّد النبي وآله الاكرمين وسلامهُ

(وجاء على الهامش بخطّ آخر) بلغت المقابلة بالاصل المنتسخ عنه وكتب الملتجى الى الله تعالى الحسن بن محمّد بن الحسن الصّغاني

فهرس

كتاب الهمز لابي زيد سعيد بن اوس الأنصارى

(حكأ) أحكأ إحكاءً ٢٠:٤
حَلأَ يَحْلأُ حَلأً وحَلَّأَ تَحْلِيئًا وتَحْلِئَةً
وأَحْلأَ إحلاءً ١٩:١٣—٢١
حَمِئَ يَحْمَأُ حَمَأً وأَحْمأَ إحماءً ٢٠:٥
(حنأ) حَنَّأَ تَحْنِيئًا ٢٠:١
خَبَأَ يَخْبَأُ خَبْئًا ١٩:٧
(ختأ) إِخْتَتَأَ إختتاءً ١٩:٨ ؛ ٣١:١١
خَجَأَ (يَخْجَأُ) خَجْئًا ١٩:١٣
خَذِئَ (يَخْذَأُ) خَذْءًا واسْتَخْذَأَ ١٩:١٠
خَرِئَ يَخْرَأُ خَرْءًا وخِرَاءً ١٩:٩
خَسَأَ (يَخْسَأُ) خَسْئًا وخُسُوءًا ١٩:٧
خَطِئَ يَخْطَأُ خَطَأً وأَخْطَأَ إخطاءً ١٩:١١
خَفَأَ (يَخْفَأُ) خَفْئًا ١٩:٣
خَلأَ (يَخْلأُ) خَلْئًا وخِلاءً ١٩:٤—٦
دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبًا ودُؤُوبًا ١٣:٤
دَأْدَأَ دَأْدَأَةً ١١:١٤ ؛ ١٣:٦
دَأَظَ (يَدْأَظُ) دَأْظًا ٢١:١٨—٢٠
دَأَلَ يَدْأَلُ دَأَلًا ١٣:١٢
(دأم) تَدَأَّمَ تَدَؤُّمًا ١٠:١٨
دَأَى يَدْأَى دَأْيًا ١٣:١٤
(دبأ) دَبَّأَ تَدْبِيئًا ١٣:١٠
دَرَأَ يَدْرَأُ دَرْءًا ١٣:٥ أَدْرَأَ إدراءً ١٣:
٩ دَارَأَ مُدَارَأَةً ١٣:٢٠
دَفِئَ يَدْفَأُ دَفْئًا ١٣:١٩
(دكأ) دَاكَأَ مُدَاكَأَةً ١٣:٣
دَنَأَ يَدْنَأُ ودَنُؤَ يَدْنُؤُ دَنَاءَةً ١٣:١٣
دَاءَ يَدَاءُ وأَدَاءَ إدَاءَةً وإدْوَاءً ١٣:١
ذَأَبَ يَذْأَبُ ذَأْبًا ١٣:٩ ذَؤُبَ يَذْؤُبُ
ذَآبَةً ٩:٧
ذَأَجَ يَذْأَجُ ذَأْجًا ١٢:٦
ذَئِرَ يَذْأَرُ (ذَأَرًا) وأَذْأَرَ إذْآرًا ٩:٩
ذَأَلَ يَذْأَلُ ذَأَلًا ١٢:١٠
ذَأَمَ يَذْأَمُ (ذَأْمًا) ١٢:٤

ذَرِئَ يَذْرَأُ (ذَرْءًا) ٩:٧
(ذبأ) ذَبَّأَ تَذْبِيئًا ١٢:٥ تَذَبَّأَ تَذَبُّؤًا
٣١:٢
رَأَبَ يَرْأَبُ رَأْبًا ٧:١٧
(رأد) تَرَأَّدَ تَرَؤُّدًا ٣١:٦
رَأْرَأَ رَأْرَأَةً ٨:٣
رَأَسَ يَرْأَسُ رِئَاسَةً ٨:٦
رَأَفَ يَرْأَفُ ورَؤُفَ يَرْؤُفُ رَأْفَةً ورَآفَةً
٧:٢٠
رَئِمَ يَرْأَمُ رِئْمَانًا وأَرْأَمَ إرْءامًا ٧:١٨—
٢٠ تَرَأَّمَ تَرَؤُّمًا ٢٨:١٥
(رأى) رَاءَى مُرَاءَاةً ورَأَّى تَرْئِيَةً ٨:٢
أَرْأَى إرْءَاءً ٢٩:١٥—١٧
رَبَأَ يَرْبَأُ (رَبْئًا) ٧:٨ ؛ ٣١:١٤ رَابَأَ
مُرَابَأَةً ٨:١ إرْتَبَأَ ارتباءً ٣١:١٣
رَتَأَ يَرْتَأُ رَتْئًا ٧:١٢
(رجأ) أَرْجَأَ إرْجَاءً ٧:٩
رَدُؤَ يَرْدُؤُ رَدَاءَةً ٧:١٥ أَرْدَأَ إرْدَاءً
٨:٤
رَزَأَ يَرْزَأُ رُزْءًا ومَرْزِئَةً ٧:٧
رَطَأَ يَرْطَأُ رَطْئًا ٨:٧ ؛ ٢١:١١
(رفن) إرْفَأَنَّ ارْفِئْنَانًا ٢٦:١٧
رَفَأَ يَرْفَأُ رَفْئًا ورَافَأَ مُرَافَأَةً وأَرْفَأَ إرْفَاءً
٧:١٠ ١٣ تَرَافَأَ تَرَافُؤًا ٣٠:١٦
رَقَأَ يَرْقَأُ رَقْئًا ٧:١٥
رَمَأَ يَرْمَأُ رَمْئًا ٧:١٣
رَهْيَأَ رَهْيَأَةً ٧:٢١
(روأ) رَوَّأَ تَرْوِئَةً وتَرْوِيئًا ٧:١٦
زَأَبَ يَزْأَبُ (زَأْبًا) ٨:٢١ ازْدَأَبَ ازْدِئَابًا
١١:١٦
زَأَدَ يَزْأَدُ زَأْدًا ٨:١٦
زَأَرَ يَزْئِرُ زَئِيرًا ٤:١٦
(زنأ) تَزَانَأَ تَزَانُؤًا ٨:١٣

فهرس
الشعراء الذين ورد ذكرهم
في هذا الكتاب

اصلاحات وملحوظات

الصفحة ٥ : ٥ « ثنق » اصلح « ثِنَقٌ » = ٥ : ٣ « نَعيَ » ص « نَعِيٌّ » — ٨ « نُسْئًا »
١٠ ص « نَسْئًا » — ١٣ « تقثًا » ص « تأْمًا » = ٦ : ١٦ « يَبأَلُ » ص « يَبْؤُلُ » = ٨ : ٥
« أَرِنًا » ص « أَرَنًا » — ٩ « إِرَبًا » ص « إِرَبًا » — « إِرْبَةٌ » لعلّها « إِرَابَةٌ » —
١١ « الراجز » هو قيس بن عاصم المنقري = ٩ : ١٠ « أَذْءَرتُهُ » تُكتب « أَذْأَرْتُهُ » =
٩ : ١٣ « أَكَدَّ » ص « أَكَدَّ » = ١١ : ٨ ما رويناهُ بين معكّفين ورد في ديوان رؤبة
وفي لسان العرب في مادّة « إثل » — ١٣ « تأتأتُ » ص « تَأْتَأْتَ » = ١٢ : ١ « رجلٍ »
١٥ رواية اللسان في كَأَدَ — ٣ « الشاعر » هو عبيد بن الابرص — ٦ « ذَأَبًا » يُراد « وذَأْبًا »
— ١٩ « دِفئًا » ص « دَفَأً » = ١٣ : ١٦ « سَأَب » الصواب حذف الهمز لاجل القافية =
١٤ : ٥ « الشاعر » هو ذو الرمّة — ٦ « صَدَرتَ بما أَسْأَرْنَ . . . صدىً » وصوابهُ كما في
اللسان « صَدَرْنَ بما أَسْأَرْتَ صَرَّى » = ١٧ : ٥ « الشاعر » هو كثيّر عزّة — ١٦ « أَجْلَأَ
جَلَأً » ص « أَجْلَأَ جَلَأً » — « وجَلَأَ بثوبهِ جَلَأً » صوابهُ « جَلَاءً » — ٣٠ « تجزئًا » ص
٢٠ « تجزِيئًا وتجزِئَةً » = ١٨ : ١٣ « جَبأتَ » ص « جَبِئتُ » = ١٩ : ١ « جَئِثَ جَأْثًا »
في اللسان « جَئِثَ جَأْثًا وجَأَثَ جَأْثًا وجُئِثَ » — ١٠ « خَذِئتُ خَذأً » ص « خَذَأْتُ
خَذْءًا » او « خَذِئْتُ خَذَأً » — ١٣ « خُبجئًا » ص « خَبجئًا » = ٢٠ : ١ « وتَحْنِيئًا »
ص « تحنِئةً وتَحْنِيئًا » — ٦ « إحماءًا » ص « إحماءً » — ١٣ « حَذءًا » ص حَذَأً » —
١٤ « احبنطاءًا » ص « احبنطاءً » = ٢١ : ٨ « الشاعر » هو عُمر بن ابي ربيعة — ٩
٢٥ رواه في اللسان في مادّة إطر « السَّديفُ المُسَرْهَدُ » — ١٩ « حتى لا يكون » رواية اللسان
في دأظ « حتى ما لمنَّ » = ٢٣ : ٤ « صنعتُهُ وخلطتُـهُ » ص « صَنَعْتَهُ وخَلَطْتَهُ » — ٦
« وعَبَأْتُ » ص « وعَبَّأْتُ » — ٧ « الشاعر » هو زهير — ١٩ « أَدَرْتُ » ص « أَدَرْتَ »
= ٢٣ : ١٨ « قفيءَ حِسابُ فُلان قَفْئًا وقُفَاءَةً » ص « قَفِيءَ حَسَبُ فُلان قَفَأً وقَفَاءَةً »
— ٣٠ « يَقيء » ص « يَقِيءُ » = ٢٥ : ٥ « مَأْلأتهُ » ص « مالأْتُـهُ » — ٨ « أَهنأهُ » ص
٣٠ « أَهْنَأَهُ » — ٢١ « مَرَأَني القُرّ » ص « القُرُّ » — ١٨ « الشاعر » هو ذو الرمّة = ٢٦ :
٨ « الشاعر » البيت لسَلْمى بنت مَجْدَعة في اخيها سَعد — ٣٠ « إرقَانٌ » ص « ارقَانٌ »

= ٢٧ : ٨ « الشاعر » هو ابن الخطيم — ٩ « إشباخ » روى اللسان في مادّة ازي « اقوام » = ٢٧ : ١٢ « يَنَأ » ص « يَنأى » = ٢٨ : ٨ يروى على هذا اللفظ في اللسان لآخر . إمّا ذو الرمّة فيُروى بيتُهُ هكذا :

ومن آيلٍ كالورسِ نَضحٌ سكوبهِ مُتُونَ الحَصَى من مضمَحِلٍّ ويابسِ

— ٩ كَسَوْتُهُ » ويُروى في اللسان « كسوتَهُ » — ١١ « الشاعر » هو متمّم بن نويرة في أخيهِ مالك — ١٢ « هالك » ويروى « مالك » = ٢٩ : ٦ « الشاعر » هو ابن الاحمر — ١٩ « أَلْغَتْ » ص « آلفَتْها » = ٣٠ : ٥ « الشاعر » هو زُهَيْر — « المايح » ص « المائح » — ١٢ تأبِرُهُ » ص « تأبِرُهُ » — ١٨ « تفاطُوا » ص « تَفَاطُوا » = ٣٢ : ١٥ « جَنبت الإبلَ » ص « جَنَّبتِ الإبلُ » — ١٩ « الشاعر » هو عروة بن الوَرْد

تمّ بحولهِ تعالى

AVERTISSEMENT

Le Manuscrit d'où nous tirons le présent traité a été déjà décrit dans notre Préface au Diwân d'as-Samaou'al. Nous y avons mentionné sa provenance, son âge qui remonte à l'année 660 de l'hégire (1261 de J. C.), les divers traités qui en formaient le recueil et son acquisition à Damas par le R P. Anastase O. C.

Le traité du *Hamzé* occupait le second rang dans ce volume que le libraire avait dépareillé, pour vendre plus cher chacun des traités qui y étaient contenus, c.-à-d. du feuillet 6v au feuillet 29v soit 46 pages. Il était suivi d'un second traité sur le même sujet, dont il ne reste que quelques lignes.

Cet ouvrage d'Aboû- Zaid est un des rares spécimens philologiques des premiers lexicographes arabes ; il a servi de base aux travaux plus méthodiques des auteurs postérieurs, avec les traités similaires d'Aṣma'î que nous avons déjà publiés. Nous sommes sûrs que les Orientalistes d'Europe lui feront le même accueil qu'à ses devanciers. Quant aux Orientaux, nous connaissons d'avance leur enthousiasme pour ces sortes de monuments littéraires que nous tirons de l'oubli. Nous l'extrayons de notre Revue *al-Machriq*, en y ajoutant deux Tables.

Beyrouth, 27 *Janvier* 1911.

KITAB AL-HAMZ

TRAITÉ PHILOLOGIQUE INÉDIT

par Abu Zaïd al-Ansârî

ÉDITÉ

par le P. L. CHEIKHO s. j.

Extrait de la Revue al-Machriq

Pages 40 avec Tables — **Prix 1 Franc**



BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1911